



جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

مقياس الآثار الاجتماعية لاستعمال طلبة
الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت

إعداد الطالبة
إيمان أمين محمد الشمالية

إشراف
الدكتور ساري سواقد

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في القياس والتقويم قسم الإرشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة ، 2006

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة إيمان أمين الشمايلة الموسومة بـ:

بناء مقياس الآثار الاجتماعية لاستعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة
الانترنت

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القياس والتقويم.

القسم: الإرشاد والتربية الخاصة.

| التاريخ | التوقيع | |
|-----------|---------|----------------------|
| 2007/1/17 | | د. ساري سليم سواقد |
| 2007/1/17 | | د. محمد حمزه الزيودي |
| 2007/1/17 | | د. فؤاد طه طلافحة |
| 2007/1/17 | | د. علي فالح الهنداوي |

عميد الدراسات العليا
أ.د. حسام الدين المبيضين



MUTAH-KARAK-JORDAN

Postal Code: 61710

TEL :03/2372380-99

Ext. 5328-5330

FAX:03/ 2375694

e-mail:

dgs@mutah.edu.jo

sedgs@mutah.edu.jo

<http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm>

مؤتة - الكرك - الاردن

الرمز البريدي: 61710

تلفون: 03/2372380-99

فرعي 5328-5330

فاكس 03/2 375694

البريد الإلكتروني

الصفحة الإلكترونية

الإهداء

إلى كل من أيقن بعبرة " تعلمنا العلم لغير الله ، فأبى العلم إلا أن يكون لله " الذي أمدنا بالطاقة الروحية والفكرية لننهض معمرين هذا الوطن.....

إلى سيد البلاد الملك عبد الله الثاني الذي تبنى مشروعي بواسطة مركز الملك عبد الله الثاني للتصميم وتطوير المشاريع في الجامعات ، إلى صندوق الملك عبد الله الثاني الذي دعم المشروع ولم يتوانى يوماً عن المتابعة.....

أملتي التي تحملت معي هموم الحياة ، وتجاوزت معي جميع العقبات لتوصلني إلى ما أريد، إلى المهجة الفؤاد ونبع الدنان، إلى الصفحة البيضاء النقية، صاحبة القلب الكبير....

إلى أختي رولى التي كانت الظل في مسيرة علمي ، إلى أخواني صلاح الدين، وحاتم ، وصهيب وجميع أخواتي الذين أعطوني الثقة لأكمل الطريق.....

إلى كل من ساعدني و كان سببا في استمرار دراستي وتحمل عوائقي في ميدان الدراسة ، أهدي دراستي إليهم.

إيمان أمين الشمايلة

الشكر والتقدير

إن الشكر لله الذي يسر لي طريق العلم ومنّ عليّ بإكمال هذا الجهد ، كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى سيدي صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني الذي تبنى رسالتي وشجعتني شخصياً بدعمه من خلال مشاريع مركز الملك عبد الله الثاني ، الذي ما توانى يوماً عن الوقوف مع طلبة العلم بالجامعات ، والذي كان له اليد الأولى بطرح مشروعى وتبنيه كأول رسالة ماجستير يدعمها الصندوق ، ودفعتني بهمة عالية بدعم من صندوق الملك عبد الله الثاني له جزيل الشكر والعرفان ، وحفزوني بدعمهم المتواصل المادي والمعنوي لتصميم جهاز الكتروني وضعت فيه المقياس.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور الفاضل ساري سواقد المشرف على هذه الرسالة الذي بذل قصارى جهده لإنجاح هذه الرسالة فله كل احترام وتقدير . كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وإبداء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم السديدة التي سيكون لها الأثر الكبير في إثراء هذا البحث علمياً . إلى كل من ساعدني في مشوار رحلتي الدراسية أتقدم إلى هم بالشكر الجزيل .

إيمان أمين محمد الشمايلة

فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتوى |
|--------|--|
| ج | الإهداء..... |
| د | الشكر والتقدير |
| هـ | فهرس المحتويات |
| ز | قائمة الجداول |
| ي | قائمة الأشكال |
| ك | قائمة الملاحق |
| ل | الملخص باللغة العربية |
| م | الملخص باللغة الإنجليزية |
| 1 | الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها |
| 1 | 1.1 المقدمة..... |
| 2 | 2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها..... |
| 3 | 3.1 أهمية الدراسة..... |
| 3 | 4.1 متغيرات الدراسة..... |
| 3 | 1.4.1 المتغيرات المستقلة..... |
| 3 | 2.4.1 المتغيرات التابعة..... |
| 4 | 5.1 التعريفات والمفاهيم..... |
| 6 | الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة |
| 6 | 1.2 الإطار النظري..... |
| 7 | 1.1.2 الإنترنت: التعريف والنشأة..... |
| 10 | 2.1.2 خدمات الإنترنت |
| 12 | 3.1.2 أسباب تطور الإنترنت وانتشاره..... |
| 13 | 4.1.2 الإنترنت في المملكة الأردنية الهاشمية..... |
| 14 | 5.1.2 سلبيات وإيجابيات الإنترنت..... |
| 17 | 2.2 الدراسات السابقة..... |

| | |
|----|--|
| 17 | 1.2.2 الدراسات التي تناولت الإدمان على استعمال شبكة الإنترنت.. |
| | 2.2.2 الدراسات التي تناولت التوسع في استعمال شبكة الإنترنت |
| 19 | وآثار ذلك على مستخدمي الشبكة..... |
| 21 | 3.2.2 ملخص الدراسات السابقة..... |
| 23 | الفصل الثالث: المنهجية والتصميم |
| 23 | 1.3 منهج الدراسة..... |
| 23 | 2.3 مجتمع الدراسة |
| 24 | 3.3 عينة الدراسة..... |
| 25 | 4.3 أداة الدراسة..... |
| 26 | 1.4.3 صدق المقياس وثباته..... |
| 28 | 5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة..... |
| 28 | 6.3 تفسير الدرجات على المقياس..... |
| 29 | 7.3 المعالجات الإحصائية..... |
| 30 | الفصل الرابع: عرض النتائج |
| 30 | 1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... |
| 32 | 2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... |
| 41 | 3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث..... |
| 53 | الفصل الخامس: الخاتمة والمناقشة والتوصيات |
| 53 | 1.5 الخاتمة..... |
| 54 | 2.5 المناقشة |
| 54 | 1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول..... |
| 54 | 2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني..... |
| 58 | 3.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث..... |
| 60 | 3.5 التوصيات..... |
| 61 | المراجع |
| 64 | الملاحق |

قائمة الجداول

| رقم الجدول | عنوانه | الصفحة |
|------------|--|--------|
| 1. | توزيع أفراد مجتمع الدراسة المتيسر حسب الجامعة والنوع الاجتماعي و نوع الكلية (علمية - إنسانية)..... | 24 |
| 2. | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة والنوع الاجتماعي و نوع الكلية (علمية- إنسانية)..... | 25 |
| 3. | معاملات ارتباط فقرات المقياس في صورته النهائية مع مجالاتها..... | 30 |
| 4. | معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمجالات المقياس..... | 32 |
| 5. | الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في كل مجال من مجالات المقياس..... | 33 |
| 6. | الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون كل فقرة من فقرات مجال العادات والتقاليد..... | 34 |
| 7. | الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون كل فقرة من فقرات المجال الديني..... | 35 |
| 8. | الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون كل فقرة من فقرات المجال النفسي..... | 36 |
| 9. | الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون كل فقرة من فقرات مجال الإدمان على استعمال الانترنت..... | 37 |
| 10. | الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون كل فقرة من فقرات المجال الأخلاقي..... | 38 |

- 39 11. الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون كل فقرة من فقرات المجال الثقافي والعلمي.....
- 40 12. الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون كل فقرة من فقرات المجال السياسي.....
- 41 13. الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال فئات طلبة الجامعات الأردنية حسب النوع الاجتماعي لشبكة الإنترنت في كل مجال من مجالات المقياس.....
- 42 14. الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال فئات طلبة الجامعات الأردنية حسب نوع الكلية لشبكة الإنترنت في كل مجال من مجالات المقياس.....
- 43 15. نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الاجتماعي ونوع الكلية (علمية، إنسانية) في درجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مجال العادات والتقاليد.....
- 44 16. نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الاجتماعي ونوع الكلية (علمية، إنسانية) في درجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في المجال الديني.....
- 45 17. نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الاجتماعي ونوع الكلية (علمية، إنسانية) في درجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في المجال النفسي.....
- 47 18. نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الاجتماعي ونوع الكلية (علمية، إنسانية) في درجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مجال الإدمان على استعمال الانترنت.....
19. نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الاجتماعي ونوع الكلية (علمية، إنسانية) في درجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في المجال

- 48الأخلاقي
20. نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الاجتماعي ونوع الكلية (علمية، إنسانية) في درجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في المجال الثقافي والعلمي.....
- 49
21. نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الاجتماعي ونوع الكلية (علمية، إنسانية) في درجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في المجال السياسي.....
- 51

قائمة الأشكال

| الصفحة | المحتوى | رقم الشكل |
|--------|---|-----------|
| 46 | الرسم البياني لآثر التفاعل بين النوع الاجتماعي ونوع الكلية في درجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في المجال النفسي..... | 1 |
| 50 | الرسم البياني لآثر التفاعل بين النوع الاجتماعي ونوع الكلية في درجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في المجال الثقافي والعلمي..... | 2 |
| 52 | الرسم البياني لآثر التفاعل بين النوع الاجتماعي ونوع الكلية في درجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في المجال السياسي..... | 3 |

قائمة الملاحق

| الصفحة | الموضوع | رمز الملحق |
|--------|--|------------|
| 64 |استبانة استطلاعية لذوي الخبرة والاختصاص | أ |
| 67 |المقياس بصورته الأولية | ب |
| 74 |المقياس بصورته النهائية | ج |

الملخص

مقياس الآثار الاجتماعية لاستعمال طلبة الجامعات

الأردنية لشبكة الإنترنت

إيمان أمين محمد الشمايلة

جامعة مؤتة ، 2006

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس الآثار الاجتماعية لاستعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الانترنت، وقد تكون المقياس من (40) فقرة توزعت على سبعة مجالات مجال العادات والتقاليد، و المجال الديني، والمجال النفسي، ومجال الإدمان على الانترنت، والمجال الأخلاقي، والمجال الثقافي والعلمي، والمجال السياسي، تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة والتي بلغ عددها (2355) طالبا وطالبة، وبينت النتائج أن درجة تأثير الانترنت سلبية وبدرجة قليلة في مجال العادات والتقاليد، والمجال الديني، ومجال الإدمان على الانترنت، بينما التأثير سلبياً بدرجة متوسطة في المجال النفسي، والمجال الأخلاقي، أما في المجال السياسي فكان التأثير ايجابياً بدرجة قليلة ، كما كان التأثير ايجابياً وبدرجة كبيرة في المجال الثقافي والعلمي.

كما أظهر تحليل التباين الثنائي وجوداً ذاتياً للنوع الاجتماعي في درجة تأثير الانترنت على جميع مجالات المقياس ، حيث كان التأثير سلبياً أكثر عند الذكور على المجالات ذات المضمون السلبى ، و ايجابياً أكثر على المجالات ذات المضمون الايجابى، بينما كان الأثر لنوع الكليات على المجال الديني، والمجال الأخلاقي، والمجال الثقافي والعلمي حيث كان التأثير سلبياً أكثر للذكور في المجال الديني، والمجال الأخلاقي، و ايجابياً أكبر للمجال الثقافي والعلمي، كما بينت النتائج وجود أثر للتفاعل بين النوع الاجتماعي ونوع الكلية في المجال النفسي، والمجال السياسي ، والمجال الثقافي والعلمي .

Abstract

A Social Effects Scale For Using The Internet By Students Enrolled In Jordanian Universities

Eman Ameen Mohammad Al- Shamaileh

Mutah University , 2006

This study aimed at constructing a scale for measuring the social effects of using internet by Jordanian universities students. The scale include (40) items distributed among (7) fields: The conventions and traditional, religious, psychological, addiction of internet, moral, educational and science, and political fields.

A stratified random sample consisted of (2355) male and female students. The results revealed that using internet cause a low degree of negative effects on conventions and traditional, religious, and addiction of internet fields. However the consequences of using the internet were positive to a low degree in items of political field, While they were positive to a high degree in the educational and science field, while the effects were negative to a middle degree in the psychological, and moral fields.

The results showed statistically significant effects of internet due to gender in all fields, the effect were more negative for male than female on the fields that have negative content, while they were more positive on the fields which have positive content. Moreover the type college, showed statistically significant effects of internet in respect to the religious, moral, educational and science fields.

Finally, the results revealed that there was a considerable effect of the interaction between gender and college in the psychological, political, educational and science fields.

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

شهد القرن الماضي تقدماً هائلاً في ميدان الاتصالات، سواء كان ذلك على مستوى تطور تكنولوجيا المعلومات والإعلام، أو على مستوى مراكز المعلومات وقواعدها، وأصبحت بعض المصطلحات والمفاهيم مثل: عصر المعلومات، وثورة المعلومات، وتكنولوجيا الاتصالات القائق ملموسة في وقتنا الحاضر، وتجسدت هذه المفاهيم في سهولة الحصول على المعلومات، والسرعة في متابعة الإخبار، وانتشار المعلومات الثقافية، وتبادل الأعمال التجارية والمصرفية والطبية، وسهولة تداولها من خلال إنشاء المراكز المعلوماتية القادرة على تلقي ملايين المكالمات اللاسلكية في الثانية الواحدة، والرد على الأسئلة والاستعلامات في كافة المجالات.

وجاء الإنترنت لتكمل هذه المنظومة التكنولوجية، حيث تعد هذه الشبكة المعلوماتية الدولية واحدة من أهم إنجازات العصر، لانتشارها على مستوى العالم، واستخدامها وسيلة من وسائل الإعلام العامة، بل إنها تتميز عنها بالشمول والاتساع والتنوع، مما مكنها من أن تحدث تغييراً جذرياً في مختلف جوانب الحياة.

وقد استخدمت الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) في البداية من قبل العلماء كحراك أكاديمي للحصول على المعلومات، ثم تبوأ مكانة مرموقة لتصبح واحدة من أهم مصادر المعرفة لدى من ينشدها، بمن فيهم طلبة الجامعات، بما تمتلكه من عوالم ثقافية وعلمية وترفيهية واقتصادية وتجارية واسعة ومتنوعة، والى جانب انفتاح هذه الشبكة على هذا الكم المعلوماتي الكبير الذي يسهل الوصول إليه، برزت مشكلة سوء استعمال شبكة الإنترنت من قبل بعض فئات المجتمع الإنساني التي أتيج لها استعمال شبكة الإنترنت، وأسهمت في إدخال صفحات على شبكة الإنترنت تحمل الكثير من المعلومات الإيجابية التي تؤثر على سلوكيات المستخدمين وأفكاره، ومن هذه الفئات طلبة الجامعات الذين يمرون بمرحلة نمو

تعليمي (فكري) ، وفسولوجي (جسدي) ونفسي (انفعالي) ، فعند استعمال الطالب للمواقع العلمية في مجال بحثه قد يصادف العديد من المواقع التي تحتوي على أفكار سلبية أو ايجابية ، الأمر الذي قد يدفعه حب الاستطلاع إلى تقليب الصفحات ، والبدء بتتبع هذه المواقع بما يلبي رغباته الفكرية ، والعاطفية، مما قد يترك آثارا اجتماعية تغير في منظومة قيمه وعاداته ، الأمر الذي أظهر الحاجة إلى بناء مقياس للآثار الاجتماعية لاستعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت ، لرصد الآثار السلبية للحد منها والآثار الإيجابية لتعزيزها.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تحدد مشكلة الدراسة في بناء مقياس الآثار الاجتماعية لاستعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت ، والتحقق من خصائصه السيكومترية ، ليتم استخدامه لرصد الآثار الاجتماعية لهذه المشكلة ، واختلاف ذلك باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) للطلبة ونوع كلياتهم (علمية ، إنسانية) ، وبالتحديد الإجابة على الأسئلة التالية:

- (1)- ما مقدار الخصائص السيكومترية (اللات الصدق والثبات) لمقياس الآثار الاجتماعية لاستعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت؟
- (2)- ما درجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في كل مجال من مجالات المقياس : مجال العادات والتقاليد، والمجال الديني، والمجال النفسي، ومجال الإدمان على الإنترنت، والمجال الأخلاقي، والمجال الثقافي والعلمي، والمجال السياسي؟
- (3)- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) للنوع الاجتماعي لطلبة الجامعات الأردنية ونوع كلياتهم (علمية ، إنسانية) والتفاعل بين النوع الاجتماعي ونوع الكلية في درجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت على كل مجال من مجالات المقياس ؟

3.1 أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال تأمين مقياس لرصد الآثار السلبية والإيجابية لاستعمال طلبة الجامعات لشبكة الإنترنت، لكي تتولى المؤسسات المعنية بتنشئة وتوعية الشباب : كالأ أسرة ، والمراكز العلمية ، والجامعات، والإعلام، والمؤسسات الدينية ، لتعزيز الآثار الإيجابية ، والحد من الآثار السلبية.

4.1 متغيرات الدراسة

1.4.1 المتغيرات المستقلة

- أ. النوع الإجتماعي وله مستويان (ذكور - إناث).
- ب. نوع الكلية وله مستويان (علمية - إنسانية).

2.4.1 المتغيرات التابعة

الآثار الإجتماعية لاستعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت، ممثلة بمجالات المقياس: مجال العادات والتقاليد، والمجال الديني، والمجال النفسي، ومجال الإدمان على الإنترنت ، والمجال الأخلاقي ، والمجال الثقافي والعلمي، والمجال السياسي.

5.1 التعريفات والمفاهيم:

الآثار الاجتماعية: هي عبارة عن الآثار المتعلقة بالقيم والعادات والتقاليد والتعاليم الدينية والجانب الثقافي والعلمي والنفسي والسياسي والأخلاقي لاستخدام الإنترنت ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على كل بعد من أبعاد المقياس.

كلمة الشبكة (Net) تشير كلمة شبكة في مجال تكنولوجيا المعلومات الى ربط أو توصيل أكثر من حاسوب آلي معا، لأي غرض من الأغراض ، سواء كان الغرض من هذه الحواسيب تبادل المعلومات أي إرسال واستقبال ملفات ، أو كان الإتصال من طرف واحد للاستقبال فقط أو للإرسال فقط (ريان،1997).

الإنترنت (Internet): شبكة اتصال بين أكثر من موقع تم توصيلها معا لأي غرض من الأغراض سواء كان الغرض تبادل المعلومات أو إرسال واستقبال ملفات ، أو اتصالاً من طرف واحد (استقبال فقط أو إرسال فقط) ، ويمكن أن تكون هذه الشبكة محلية، أي تصل بين عدد من الحواسيب في مكان معيّن واحد، كأن تكون في مبنى على سبيل المثال، وتسمى في هذه الحالة الشبكة المحلية " (LAN) Local Areas Net work، وقد تكون الشبكة عبارة عن أجهزة كمبيوتر موزعة في أنحاء عديدة من العالم، وتتبادل المعلومات فيما بينها، وتسمى الشبكة في هذه الحالة "الشبكة الواسعة" Wide Area Network (WAN)، وتستخدم الشبكات وسائلاً وطرقاً متنوعة للاتصال، بدءاً من شبكة الهاتف العادية، وانتهاءً بالخط السريع لنقل المعلومات والمعروف باسم الألياف الضوئية Fiber Optics. (العبيد، 1995).

الإنترانت (Interant): يشير مصطلح الإنترانت إلى الشبكة الداخلية والشبكة الشخصية الفعلية، والإنترانت هي تطبيق للأعراف والتقنيات التي توظفها الإنترنت، ولكن على نطاق شبكة خاصة بمؤسسة أو شركة، وتتميز هذه الدوائر بأنها تعطي مظهراً منتظماً لقواعد بيانات العملاء ، وملفات الإتصال، ومعلومات المنتجات، مما يجعلها أكثر سهولة واستخداماً من قبل الموظفين، ويهدف بناء الشبكات الداخلية لإدخال تقنيات الإنترنت إلى المؤسسات لتسهيل تسيير أعمالها اليومية (خليل ، د.ت).

المودم (Modem): يشير مصطلح المودم إلى جهاز مساعد ، للاتصال بين أجهزة الكمبيوتر الموجودة في أماكن متباعدة يتم الإتصال بينها عبر الهاتف بوصل المودم بخط الهاتف، بعدها يوصل بنفس الطريقة بجهاز الكمبيوتر. وظيفة المودم تحويل البيانات الرقمية (Digital) إلى إشارات متقطعة يتم تحميلها بواسطة خطوط الهاتف للجهاز المستقبل، بينما يقوم الحاسوب المستقبل بتحويل الإشارات المتقطعة المرسله إلى بيانات رقمية ، لتظهر على الحاسوب على شكل معلومات مفهومة. (جرايمز، 1999).

شبكة الأربانت (ARPANET) :

(أربا) Advanced Research Project Administration (ARPA) مؤسسة تابعة لوزارة الدفاع الأمريكية ، أُوكل إليها مهمة إنشاء مشروع تجريبي لشبكة حاسبات آلية تربط وزارة الدفاع الأمريكية بالجهات البحثية العسكرية، بما فيها الجامعات التي تقوم بإجراء الأبحاث العسكرية أطلق على هذه الشبكة ،شبكة الأربانت (ARPANET). (الطويل وآخرون،1999).

إدمان الإنترنت (Internet Addiction): يشير مفهوم إدمان الإنترنت إلى التعلق الزائد بالإنترنت، والرغبة القهرية في استعماله، والشعور بضعف القدرة على ضبط الذات عن استعمال شبكة الإنترنت، مما ينتج منه ظهور أعراض شبيهة بأعراض الإدمان على المقامرة ، الأمر الذي يترتب عليه انخفاض مستوى الإنتاجية، واضطراب العلاقات الإجتماعية (الفرح،2004).

البروتوكول (Protocol): تستخدم شبكة الإنترنت مجموعة من البرامج التي تقوم بتطبيق مجموعة من الإجراءات، والقواعد، والمبادئ، التي تُؤمن الإتصال بين الأجهزة المختلفة بشكل آمن وصحيح ،تُدعى بروتوكولات الإنترنت Internet Protocol (الطويل وآخرون،1999).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

شهد العالم في العقود الأخيرة تقدماً واسعاً في الحقول العلمية، والتكنولوجية والسياسية، والإقتصادية وغيرها، كان من أهم آثار هذا التقدم رفع المستوى المعيشي والثقافي للبشرية، وعلى الرغم من أن هذا التقدم العلمي قد حمل نقاطاً مظلمة مثل التطور في تصنيع الأسلحة بكافة أنواعها ، وبما أحدثته من دمار شامل في الحربين العالميتين الأولى والثانية، إلا أن التقدم العلمي قد حمل نقاطاً مضيئة مثل الثورة المعلوماتية الهائلة التي قلبت موازين العالم منهيّة بذلك زمن التقدم التدريجي المنتظم ذا الطابع الخطي المستمر، فأصبحت عملية التحول المجتمعي بفعل التكنولوجيا الحديثة عموماً وتكنولوجيا المعلومات بصفة خاصة، سلسلة من القفزات النوعية الحادة ، ذات الطابع المتقطع، التي يصعب التنبؤ بها ففي بداية القرن الماضي كان البريد والهاتف هما وسيلة الإتصال الرئيسية ، حتى ظهرت الحواسيب التي غيرت مسار الإتصالات وسهلت مهام الأفراد في عصر تكنولوجيا المعلومات، وأصبح من السهل الحصول على المعلومات بشكل منظم وسريع من خلال استخدام الحواسيب الشخصية التي يتم تشغيلها فوق المكاتب (نبيل، 2000).

وبرزت شبكة الإنترنت لتصبح في مقدمة إنجازات الثورة المعلوماتية دون منافس يُذكر، حيث ربطت هذه الشبكة الأفراد ببعضهم البعض في جميع أنحاء الدنيا لتجعل من العالم قريةً صغيرة، إذ تشمل هذه الشبكة الواسعة عدداً من الحواسيب الموصولة ببعضها، والموزعة في جميع أنحاء العالم، وتحوي كمّاً هائلاً من المعلومات، مخزنةً على شكل نصوص ، أو ملفات صوت، ورسومات وصور متحركة، وهي معلومات تشمل كافة مناحي المعرفة الإنسانية، من علوم وتكنولوجيا ، وعلوم إنسانية، وصحفية، وأعمال تجارية، ومصرفية، وألعاب، ووسائل ترفيهيّة، وغيرها.

وتتميزت شبكة الإنترنت من بين وسائل الإتصال في سهولة الإستعمال وسرعة والإنتشار، إذ يستطيع الفرد العادي أن يبحر بين صفحاته بسهولة ويسر ، للإفادة مما تمتلكه الشبكة من معلومات، ولا يلزم سوى جهاز بسيط يربط جهاز المستخدم بشبكة الإنترنت ويدعى المودم (Modem) .

وشبكة الإنترنت من حيث السعة تضع العالم بثقافته ومعارفه وعلومه أمام ناظري المستخدم، وهي علوم ومعارف تشمل جميع مناحي الحياة، سواء كانت اجتماعية، أم اقتصادية، أم غيرها، ومن حيث سعة الإنتشار استطاعت على الرغم من عمرها القصير الوصول إلى خمسين مليوناً من المستخدمين في فترة لا تتجاوز السنوات الأربع الأولى من عمرها، في حين احتاج التلفون إلى (75) خمسة وسبعين عاماً، والإذاعة إلى (38) ثمانية وثلاثين عاماً، والكمبيوتر إلى (16) ستة عشر عاماً لتحقيق ذلك والوصول إلى هذا العدد من المستخدمين.

1.1.2 الإنترنت: التعريف والنشأة

يرجع الأصل اللغوي للإنترنت إلى العبارة الإنجليزية "شبكة الإتصالات" (Inter Connection Net Work)، وهي شبكة اتصال بين عدة مواقع غير محددة ، بحيث تتمكن هذه المواقع من إرسال ما لديها من معلومات إلى الشبكة أو استقبال ما تريده من معلومات، أو تتبادل عمليتي الإرسال والإستقبال في آن واحد وتستطيع أية جهة الدخول إلى هذه الشبكة من خلال تزويد الحواسيب الإلكترونية بجهاز صغير يمكنها من إرسال المعلومات واستقبالها، وكل ما يلزم للاتصال بهذه الشبكة جهاز حاسوب بسيط يحتوي على برمجيات وخدمات الإنترنت يدعى المودم (Modem) ، إن لم يكن الجهاز موصولاً بالشبكة عن طريق الخطوط المحجوزة (Leased lines) إضافة إلى عنوان انترنت خاص يتم الحصول عليه من مزودي خدمات الإنترنت (ISP) Internet service providers، وتستخدم شبكة الإنترنت مجموعة من الإجراءات المحددة والمراسيم المتفق عليها (Protocol) التي تتحكم بكمية المعلومات التي يتم نقلها، أو إرسالها، أو تبادلها، ويُتيح للحواسيب المرتبطة بشبكة الإنترنت إمكانية التفاهم مع بعضها البعض، ومن أهم هذه البروتوكولات بروتوكول التحكم في نقل المعلومات

Transmission Control Protocol / Internet Protocol (TCP/IP) بينما يستخدم بروتوكول كتابة النصوص ورسم الصور على صفحات الإنترنت Hyper Text mark Up Language (HTML) ، ويستخدم البروتوكول أو البرنامج المستخدم في نقل الصفحات عبر شبكة الإنترنت Hyper Text Transport Protocol (http) للاتصال بالمواقع على الشبكة عن طريق تحديد عنوان الصفحة Universal Resource location (URL) (اليامي، 2001) .

أما الربط بين شبكة الإنترنت والحواسيب فيتم من خلال نوعين من الشبكات هما الشبكة المحلية ، التي تصل بين عدد من الحواسيب في مكان معين كأن تكون في مبنى على سبيل المثال، وتسمى في هذه الحالة "الشبكة المحلية" Local Areas Network (LAN) ، وقد تكون الشبكة عبارة عن أجهزة كمبيوتر موزعة في أنحاء عديدة من العالم، وتبذل المعلومات فيما بينها، وتسمى الشبكة في هذه الحالة "الشبكة الواسعة" Wide Area Network (WAN) (العبيد، 1995) .

وبالنسبة لتطور شبكة الإنترنت فقد تطورت الشبكة بشكل كبير، بعدما كان استخدامها مقتصرًا على وزارة الدفاع الأمريكية؛ حيث تعد شبكة الإنترنت إحدى إفرازات الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية ، والإتحاد السوفيتي السابق، ففي عام 1962 برزت مخاوف عسكرية من مواجهة نووية بين الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفيتي ، ففكرت الإدارة الأمريكية بطريقة يتم فيها استمرار الإتصال بين دوائرها لاستمرار السيطرة على البلاد حال تعرضها لهجوم نووي من قبل الإتحاد السوفيتي، قد يؤدي إلقطع الإتصال بالطرق المألوفة آنذاك، بين وزارة الدفاع الأمريكي وبين دوائرها، وقد تم تكليف معهد الأبحاث والتطوير التابع لسلاح الجو الأمريكي بعمل دراسة حول سبل سيطرة سلاح الجو على صواريخه، وقاذفاته، بعد هجوم نووي مفترض من قبل الإتحاد السوفيتي، وكذلك عمل شبكة اتصال عسكرية لا مركزية تصمد أمام ذلك الهجوم على أي موقع عسكري داخل الولايات المتحدة، وقد انتهى المعهد المذكور من إعداد دراسته، والتي تضمنت نواة

الإنترنت، وهي شبكة لتحويل الرسائل في شكل بيانات مكتوبة ومعنونة تشير إلى المصدر والجهة المرسل إليها، ومن ثم إرسالها إلى جهاز حاسب آخر إلى أن تصل إلى المرسل إليه عبر الحاسب الآلي المستقبل .

وفي عام 1969 كُلفت إدارة مشروعات الأبحاث المتقدمة (أربا) Advanced Research Projects Administration (ARPA) بتركيب مقاسم إلكترونية متصلة بشبكة سلكية تربط كل من جامعة كاليفورنيا بولاية لوس أنجلوس وبعض الجامعات الأمريكية بالإضافة لمؤسسة راند (RAND)، وكان الهدف منها ربط العلماء والباحثين عن بعد عبر أجهزة الحاسب الآلي لتبادل المعلومات الشخصية والعلمية، وأطلق على هذه الشبكة اسم Advanced Research Projects Administration Net (Arpanet) .

للسماح لأكثر عدد من الأجهزة وشبكات الحاسب الآلي المختلفة بالاتصال فيما بينها .

وفي عام 1974 أطلق مصطلح (Internet) على هذه الشبكة بعد تطويرها، وهو اختصار لكلمة الشبكة الدولية Inter Connection Net Work، واستطاع الخبراء في 1976 ربط الإنترنت بين الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا بواسطة شبكة سات نت (Sat net) باستخدام الأقمار الصناعية التابعة لمنظمة الاتصالات الدولية عبر الأقمار الصناعية ، وفي عام 1979 طورت مجموعة من مبرمجي الحاسب الآلي ما يعرف بشبكة الإخبار اللامركزية بين المجموعات، يوز نت (Use net) التي تخدم مستخدم الشبكة في كل مكان وبأي وقت، ومن جانب آخر طورت شركة (IBM) للحاسب الآلي شبكة بت نت (Bit net) والتي استخدمت لأغراض تخزين البريد الإلكتروني وإرساله، وتم فصل شبكة المعلومات العسكرية (Mil Net) في عام 1984 التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) عن شبكة الإنترنت، وفي عام 1992 تم تطوير شبكة الإنترنت، ثورة في عالم المعلومات حيث أصبح بمقدور أي مستخدم للحاسب الآلي في أي مكان الدخول إلى الشبكة

العنكبوتية العالمية (www) Word Wide Web و الحصول على المعلومات التي تبثها شبكة الإنترنت (الخطيب ،1997).

2.1.2 خدمات الإنترنت

يشير منشأوي (2000) إلى ما ذكره يونس الذي أوضح بأن شبكة الإنترنت توفر خدمات عديدة من أهمها:

1. البريد الإلكتروني: يستخدم البريد الإلكتروني لإرسال الرسائل واستقبالها ونقل
2. الملفات لأي عنوان بريدي الكتروني بصورة سريعة جداً لا تتعدى ثواني.
3. الأشخاص من ذوي الإهتمامات المشتركة، وتحديث هذه القوائم بصورة مستمرة.
4. خدمة المجموعات الإخبارية: وهي تشبه خدمة القوائم البريدية، كما ويمكن لأي عضو فيها التحكم في نوع المقالات التي يريد استلامها.
5. خدمة الإستعلام الشخصي: وتُتيح هذه الخدمة الإستعلام عن العنوان البريدي لأي شخص أو جهة تستخدم الإنترنت.
6. خدمة المحادثات الشخصية: وتقدم خدمات التحدث مع طرف آخر بالصوت والصورة أو بالكتابة أو بصوت وصورة من خلال برنامج (Chat).
7. خدمة الدردشة الجماعية: تشبه الخدمة السابقة إلا أنه يمكن لأكثر من شخص لإشتراك في المحادثة أو الإستماع إليها.
8. خدمة تحويل أو نقل الملفات: (File Transfer Protocol (FTP وهي تُتيح نقل الملفات من حاسب إلى آخر.
9. خدمة الأرشيف الإلكتروني: أرشيف (Archive) تمكن هذه الخدمة المستخدم من البحث عن ملفات معينة قد تكون مفقودة في البرامج المستخدمة في حاسب المستخدم.
11. خدمة شبكة الإستعلامات الشاملة: جوفر (Gopher) : وهي تقدم خدمات عديدة كنقل الملفات والمشاركة في القوائم البريدية .
12. خدمة الإستعلامات واسعة النطاق: يشير هذا المصطلح إلى خدمة المعلومات لمنطقة واسعة (WAIS) Wide Area Information Servers ، وهي تسمى

باسم حاسباتها الخادمة، وهي أكثر دقة وفاعلية من الأنظمة الأخرى، حيث تبحث داخل الوثائق أو المستندات ذاتها عن الكلمات الدالة على الموقع والتي يحددها المستخدم ثم تقدم النتائج في شكل قائمة بالمواقع التي تحتوي المعلومات المطلوبة.

وقد أدى توفر مثل هذه الخدمات إلى توسع في انتشار الشبكة في معظم بلاد العالم بحيث زاد عدد المستخدمين بشكل كبير خلال سنوات قليلة.

3.1.2 أسباب تطور الإنترنت وانتشاره

حدثت النقلة الكبيرة للإنترنت في عام 1992، بعد اختراع طريقة جديدة وهي تبادل المعلومات وبجميع أنواعها، سواء كانت نصوصاً أم صوراً أم أفلام فيديو، وذلك في مركز (سرن) الأوروبي في جنيف وسرعان ما قامت الجامعات الأمريكية بدور البرمجة، وتوفير برامج التصفح (Internet Browsers) ويعتبر توسع شبكة الإنترنت ظاهرة فريدة، حيث وصل عدد الحاسبات المتصلة معها، وحجم الرسائل المتبادلة إلى عدد كبير. وقد توالى التطورات في شبكة الإنترنت حين ظهر نظام للوسائط المتعددة بالإنترنت، وهو عبارة عن مجموعة من البرامج الخاصة بتجميع الوثائق مما أتاح لمستخدمي هذه الوسائط التجول في الشبكة، وقراءة كل ما فيها ومشاهدتها بالصوت والصورة والفيديو، ولم تعد الإنترنت مجرد وسيلة لإرسال البريد الإلكتروني واستقباله ونقل البيانات، بل أصبحت بمثابة مكان يعج بالناس والأفكار، ويمكن التجول فيه (شاهين، 1996).

والسبب الرئيسي وراء توسع الإنترنت وتطورها والتزام على الترابط معها، هو كثرة المعلومات والبيانات التي تقدمها، إضافة إلى وجود قدر هائل من التنوع في هذه المعلومات، ما بين علمية بحتة إلى ثقافية عامة إلى تجارية، وبالتالي حصول عدد كبير من الناس على إشباع ميولهم وتنمية مهاراتهم وإطلاعهم على كل جديد ومتغير، وفي المواضيع الثقافية والعلمية،

وتحقيق الإنترنت التجاري وغيرها من الأنشطة التي تقع تحت مختلف الإهتمامات والإستفادة منها.

وهذا الإنترنت الواسع لشبكة الإنترنت جعلها تخرج من نطاقها الضيق الذي كان محصوراً في نطاق وزارة الدفاع الأمريكية ، لتصبح شبكة عامة تتحكم بها قوى السوق ، كما نتج عن ذلك تنافس كبير في إنتاج الحواسيب ، وأدى ذلك إلى رخص أسعارها وسهولة الإستفادة منها ، فبينما كان سعر الحاسوب الشخصي الواحد يبلغ ألفاً وخمسمائة دولار، فقد تقلص هذا الثمن بشكل كبير، وذلك بسبب التنافس بين الشركات المصنعة وكثرة الطلب . (الموسوي،1997).

وحسب الإحصائيات فقد تبين أن الشركات التجارية تمثل الآن القطاع الأوسع انتشاراً في الإنترنت ، خاصة بعد أن تطورت هذه الشبكة من شبكة تجريبية مهمة بالبحث، لتصبح في الوقت الحالي شبكة عالمية مفتوحة، يمكن من خلالها الوصول إلى آلاف الموارد والخدمات المختلفة في مجال المعلومات (كيوان،1998) .

4.1.2 الإنترنت في المملكة الأردنية الهاشمية

بدأ الأردن الإتصال بشبكة الإنترنت عام 1995م من قبل المجلس الوطني للمعلومات وبالتعاون مع الشركة الألمانية الفرنسية غلوبل ون (GLOBAL ONE)، وفي عام 1997م بدأت شركات أخرى للاتصال بالشبكة مثل شركة انديكس (Index) ، وشركة فيرستن (Firstne)، وشركة نتس (Nets) ، وشركة جوين - نت (Join Net) وأخذت هذه الشركات تتنافس فيما بينها على توفير أسعار وخدمات أفضل للمواطنين ، مما أسهم في انتشار استخدام الشبكة بصورة أكثر سرعة، حيث بلغ عدد المشتركين من الشبكة عام 1997م حوالي (7350) سبعة آلاف وثلاثمائة وخمسين مشترك، وزاد عددهم خلال عام واحد 1998م ليصل إلى حوالي (14000) أربعة عشر ألف مشترك، وهي زيادة تعادل الضعف تقريباً خلال اثني عشر شهراً فقط (الدناني، 2001) .

وهناك شركات تعمل في أكثر من قطر عربي في مجال الإنترنت، منها شركة أكسيس توأرابيا (Access To Arabia) ، التي تعمل في الأردن والإمارات وقطر والبحرين والسعودية، وقد تزايد عدد الشركات لتقديم الخدمة في الأردن، وما زال الباب مفتوحا ،وقد ينجم عن ذلك انخفاض كبير في رسوم الإشتراك، حسب التنافس القائم بين هذه الشركات

5.1.2 إيجابيات و سلبيات الإنترنت

يوجد لاستخدام شبكة الإنترنت بمختلف مجالاتها عدد من الجوانب السلبية والإيجابية نذكر منها:

إيجابيات الإنترنت

1- تطوير وسائل الإتصال ورفع كفاءتها وفعاليتها ورفع مستوى المنتج المعطى وماتى والإعلامي.

2- تسهيل عمليات الإتصال الإنساني في المجتمعات حيث تتسم تكنولوجيا الإتصال باستخدام شبكة الإنترنت بخصائص عديدة منها:

أ- التفاعلية؛ حيث يؤثر المشاركون في الإتصال على أدوار الآخرين ويتبادلون معهم المعلومات.

ب- الحركية؛ حيث أن نقل وسائل الإتصال من مكان إلى آخر يتم بسهولة.

ج- الشبوع والإنتشار؛ بمعنى انتشار نظم الإتصال والمعلومات في أوساط المجتمعات العالمية حيث أن البيئة الجديدة لوسائل الإتصال والمعلومات بيئة عالمية.

3- أصبح مضمون أي وسيلة إعلامية متاحا في وسائل الإعلام الأخرى، وهذا يؤدي إلى زوال الفروق بين وسائل الإتصال الجماهيري (حسين ، 1996).

4 - أصبح (الإنترنت) وسيلة تعليمية تزداد أهميتها يوما بعد يوم، (فالإنترنت) تستخدم حاليا داخل قاعات التدريس في العديد من المدارس والجامعات.

5-الثقافة الإسلامية والديانات السماوية الأخرى من خلال ما تقوم به بعض المنظمات الإسلامية والعالمية في مجال الدعوة من خلال شبكة (الإنترنت).

- 6- تهتم الدول بتنشيط الحركة التجارية لزيادة الدخل الوطني وتحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع، وقد فتحت (الإنترنت) آفاقا جديدة للتجارة العالمية والمحلية، فظهر ما يعرف حاليا بالتجارة الإلكترونية التي بدأ استخدامها كمصطلح منذ عام (1995)، ويتم خلالها بيع وشراء السلع والخدمات من خلال شبكات الحاسب، وقد بلغ حجم قيمة التعاملات من خلال التجارة الإلكترونية في العالم نحو (70) مليار دولار عام (1998)، وارتفع إلى (300) مليار دولار عام (2000).
- 7- أتاحت شبكة (الإنترنت) فرصة العلاج عن بعد ، فالمرضى أصبح بإمكانه استشارة طبيبه من خلال شبكة (الإنترنت) والحصول منه على النصائح الطبية والوصفات العلاجية التي يحتاجها. (خليل ، 2000).

سلبيات الإنترنت

- 1- تحتوي (الإنترنت) على العديد من المواقع السيئة التي تروج للإباحية، وبالرغم من قلة هذه المواقع مقارنة مع ما هو موجود على (الإنترنت) من مواد إلا أن أثرها الاجتماعي خطير على تربية النشء.
- 2- لقد ساعدت (الإنترنت) على عولمة الجريمة أي انتشارها على نطاق عالمي، حيث كانت الجرائم سابقا محصورة داخل نطاق الدول التي يقيم فيها المجرمون ،ولكن (الإنترنت) أتاحت لهؤلاء فرصة لممارسة نشاطهم على نطاق أوسع.
- 3- قد تمكن التقنية الجديدة لشبكة الإنترنت من اختراق شبكات المعلومات الوطنية لبعض الدول، وقد أصبح وسيلة لزيادة ما يعرف (بالإرهاب المعلوماتي): وهو من الأنشطة الخطيرة التي تصيب المصالح الإستراتيجية الأمنية للدول (الشهاوي ، 1998).
- 4- إمكانية استخدام شبكة الإنترنت من قبل تجار المخدرات والأسلحة وذلك عن طريق تشفير الإتصالات بين قادة العصابات والمنفذين عبر الشبكة، وقد تنشط حالات التجسس الأمني والإرهابي والصناعي خاصة مع اتجاه بعض الدول لتشجيع

ظاهرة الإرهاب، واتجاه البعض الآخر من الدول نحو إقامة تكتلات اقتصادية متنافسة.

5- يمكن أن تضعف الأنظمة الحاكمة في دول العالم حيث يتم نشر الأفكار التي تضعف الروابط بين الدولة والشعب، وقد فسر ذلك المفكر الأمريكي من أصل ياباني (فرنسيس) من خلال تسرب معلومات سرية عنهم، وهذا من أبرز نتائج ثورة الإتصالات الحديثة.

6- عدم كفاية أمن المعلومات المنتشرة بالإنترنت، مع إمكانية اختراقها، لذا تزايدت الأصوات عالمياً، للمطالبة بضرورة وضع مرشحات للمعلومات المتاحة فيها وخصوصاً في المجالات الفكرية والسياسية والأخلاقية.

7- إمكانية دخول المتطفلين والمجرمين من أصحاب الإغراض السيئة إلى ملفات المصارف، لتلاعب والتحرير بالأرصدة، كما يمكن اختراق شبكات المعلومات الخاصة بالجهات الأمنية والوطنية في البلدان الأخرى، والإطلاع على أسرارها (صحيفة الحياة، 1996).

وتهدف هذه الدراسة الحالية إلى بناء مقياس لحصر العديد من الآثار الإجتماعية السلبية منها والإيجابية حول استعمال المستخدمين لشبكة الإنترنت من الطلبة في الجامعات الأردنية، استكمالاً لما قامت به البحوث السابقة من حصر لهذه الآثار المترتبة على استخدام شبكة الإنترنت.

2.2 الدراسات السابقة

2.2.1 الدراسات التي تناولت الإدمان على استعمال شبكة الإنترنت، شكل الدخول إلى شبكة الإنترنت، وتصفح المواقع المختلفة عليها، إلى ظهور عادة الإدمان على استعمال شبكة الإنترنت، وقد تناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع.

فقد قام جرينفيلد (Greenfield، 1998) بدراسة مسحية هدفت إلى الكشف عن واقع الإدمان على الإنترنت من خلال زوار موقع المحطة التلفزيونية المعروفة ABC للإنترنت، وقد وُضِعَ على الموقع استبانة خاصة للكشف عن الإدمان على

الإنترنت، وبعد أسبوعين تبين أن (1725) زائر للموقع قد أجابوا عن استبانة الدراسة، وبعد تحليل النتائج كشفت الدراسة عن أن (990) مشارك في الدراسة هم من المدمنين على الإنترنت، أي ما نسبته (57%) من مجموع المشاركين وقد تبين أن (30%) من المشاركين يستخدمون الإنترنت للهروب من مشكلات الحياة اليومية.

وفي السياق نفسه قام بيترى و غن (Petrie & Gunn، 1998) بدراسة هدفت لمعرفة تأثير متغيرات الجنس، والعمر، والانطواء، في الإدمان على الإنترنت، وقد حددت عينة الدراسة عن طريق الإنترنت باختيار (445) شخص بشكـل عشوائي من مستخدمي الشبكة، وباستخدام مقياس للكشف عن الإدمان على الإنترنت ومقياس بيك للإكتئاب ومقياس آيزنك للشخصية، وقد أظهرت النتائج أن نسبة المدمنين على الإنترنت وصلت إلى 46,1% من مجموع أفراد العينة، وأن الإدمان على الإنترنت لا يتأثر بالجنس وأن متوسط عمر المدمنين في الدراسة كان (30) عاماً، وأن الانترنت زاد من نسبة الشعور بالعزلة والشعور بالإكتئاب.

كما قام أدست (Adsit، 1999) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى الإدمان على المواقع الإباحية، وكانت عينتها المتصفحـين لشبكة الإنترنت، وقد بينت النتائج أن المواقع الإباحية أصبحت مشكلة حقيقية، وأن الآثار المدمرة لهذه المواقع لا تقتصر على مجتمع دون الأخر، ويمكن أن يلـمس آثارها السيئة على ارتفاع جرائم الإغتصاب بصفة عامة، وا غتصاب الأطفال بصفة خاصة، والعنف الجنسي، وفقدان العائلة لقيمها ومبادئها وتغيير الشعور نحو النساء إلى الإبتذال بدل الإحترام، ومع كثرة المواقع الإباحية على الإنترنت، والتي يقدر عددها بحوالي (70,000) سبـلـيف موقع، فقد بينت نتائج الدراسة وجود عدد كبير من مستخدمي الإنترنت مدمنين على هذه المواقع، حيث تبين أن نسبة (15%) من مستخدمي الإنترنت البالغ عددهم (9,600,000) مليون شخص تصفحوا المواقع الإباحية في شهر إبريل عام (1998).

وأجرى (القضاة، 2000) دراسة في الأردن هدفت إلى معرفة "رؤية رواد مقاهي الإنترنت للانترنت، حيث أظهرت النتائج أن الشباب الذكور يستخدمون

الشبكة بنسبة (66,7%) أكثر من الإناث البالغة نسبتهم (43,9%) وكان المستوى التعليمي لعينة الدراسة (43,9%) في مرحلة البكالوريوس، والباقي دون ذلك، وتبين من نتائج الدراسة أن نسبة الذين يسهرون طوال الليل باستعمال شبكة الإنترنت كانت (2,85%) من مجموع العينة.

كما قام كل من تسي ولن (Tsai & Lin، 2001) بدراسة هدفت إلى معرفة الإتجاه نحو الإنترنت والإدمان عليه لدى عينة مكونة من (90) مراهقا من طلبة المدارس الثانوية في تايوان، ممن انطبقت عليهم معايير الإدمان — ان على الإنترنت، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالإدمان على الإنترنت، من خلال بعض المتغيرات كالإستخدام المفرط للانترنت، وأن الإدمان على الإنترنت ينتج عنه مشكلات صحية وأسرية ومدرسية.

وأجرى (الفرح ، 2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع الإدمان على الإنترنت لدى مرتادي مقاهي الإنترنت في الأردن، طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (336) مشاركاً في مدينتي اربد وعمان ، منهم (225) ذكور، (111) إناث، وقد بينت النتائج بأن (23%) من مرتادي المقاهي هم مدمنون على الإنترنت.

2.2.2 لدراسات التي تناولت التوسع في استعمال شبكة الإنترنت وآثار ذلك على مستخدمي الشبكة.

فقد كشفت الدراسة الطويلة التي أجراها كروت وآخرون (Krou t, Patterson, Lund mark ,kiesler ,Mukopad hyata, & Scherlis ، 1998) على مدار عامين في ولاية بنسلفانيا الأمريكية والتي هدفت إلى معرفة آثار استخدام الإنترنت من قبل الزوار ، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (169) مستخدم للانترنت، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود آثار نفسية واجتماعية سلبية لاستخدام الإنترنت، وأشارت إلى أنه كلما زاد استعمال شبكة الإنترنت، انخفض مستوى النشاط الإجتماعي ، وازداد مستوى الشعور بالعزلة ، والشعور بالإكتئاب.

كما قام ستمبل وثورمس وهارجوف وجوزيف (Stempel , Thomas , Hargove, and Joseph.1999) بدراسة هدفت إلى معرفة أعداد مستخدمي شبكة الإنترنت ، والتي أجريت على عينة قوامها (805)

شخصاً، (385) من الذكور، و (420) من الإناث، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن حجم مشاهدة أخبار التلفزيون المحلي عام 1995 كانت بنسبة 70,8%، وقد وصلت عام 1999 إلى ما نسبته 59% في حين كان حجم المشاهدة لأخبار الشبكات الإخبارية عام 1995 ما نسبته 67,3%، وانخفضت عام 1999 إلى 60,4%، كما بينت نتائج الدراسة أن نسبة قراءة الجرائد السياسية انخفضت من 8,3% عام 1995 إلى 8,1% في عام 1999، في حين ارتفعت نسبة استعمال الإنترنت من 5,3% عام 1995 إلى 34,5% في عام 1999، وتشير الدراسة إلى أن عدد المشتركين في الإنترنت في عام 1995 بلغ خمسة ملايين أمريكي، أما في عام 1999 فقد شهد استعمال شبكة الإنترنت زيادة كبيرة في أعداد المشتركين، حيث بلغ عدد المستخدمين (50) مليون مشترك، وقد جاء في توصيات الدراسة إلى ضرورة إجراء دراسات لاكتشاف كيفية الإستخدام معرفة تأثير ذلك عليهم من قبل المشتركين للإنترنت.

أما دراسة تورو وليلاك (Tutow & Lilack، 2000) فقد هدفت إلى معرفة نسبة تسريب المعلومات من قبل الأبناء حول أسرهم عن طريق شبكة الإنترنت، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (304) ممن هم دون (17) عاماً و (100) شخص من الإباء والأمهات ممن لديهم أطفال من عمر (8-17) سنة خلال الفترة الواقعة ما بين (13) كانون الثاني و (17) شباط عام 2000 وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الأمريكيين ممن هم في الفئة العمرية (10-17) سنة هم أكثر رغبة في تقديم المعلومات الشخصية الحساسة، وتقديم معلومات عن الأسرة للجانب التجاري في الإنترنت مقابل بعض الهدايا، مثال على هذه المعلومات ما يتعلق برواتب عائلاتهم، والمحلات التجارية المفضلة للآباء والأمهات، وما الذي يقوم به الوالدان في العطل الأسبوعية، وكم يوم لم يذهب والدهم للعمل، وغير ذلك من الجوانب، كما أشارت النتائج إلى أن (41%) من آباء وأمهات الأطفال في سن (8-17) سنة، و (36%) من آباء وأمهات لأطفال في سن (10-17)، كان لهم تجربة في التصادم مع أبنائهم وبنفس الوقت عدم الإتفاق معهم لدرجة الإنزعاج، والغضب على أبنائهم بسبب تقديمهم معلومات للإنترنت عن الأهل، أما

بخصوص النقاش بين الإباء والأمهات والأطفال فقد تبين أن 69% من الأهل و66% من الأطفال قالوا بأن لديهم مثل هذه النقاشات ، واعترفوا كذلك بصعوبة حل هذه المشكلة (عملية تسريب المعلومات للإنترنت).

كما بينت الدراسة التي أجرتها غورجين وآخرون (Korgen and Other, 2001) والتي هدفت إلى معرفة " استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة الكليات هل تختلف باختلاف العرق والجماعات الإثنية؟ " وكانت أبرز نتائجها أن طلبة الكليات والجماعات السود أقل استخداما للشبكة من الطلبة البيض بسبب عدم قدرتهم المادية لذلك ، وأن الطلبة المتفوقين في الدراسة أكثر استخداما للشبكة من الطلبة غير المتفوقين ، وبينت الدراسة أيضا أن الطلبة الذين يتوفر لديهم أجهزة كمبيوتر في المنزل يستخدمون الشبكة أكثر من الطلبة الذين لا يتوفر لديهم أجهزة كمبيوتر في المنزل، وفيما يتعلق بالوقت المستغرق في استخدام الشبكة فقد جاء في الدراسة أنه يزيد كلما قل العمر في السنوات الجامعية الأولى والثانية والعكس صحيح ، أي أن الإهتمام بالشبكة يزداد لدى الفئة العمرية من (18-19) سنة.

3.2.2 ملخص الدراسات السابقة

تبين من خلال استطلاع هذه الدراسات أن شبكة الإنترنت أصبحت من وسائل الإتصال المهمة، مما أظهرته من تزايد نسبة الإستخدام من قبل فئات مختلفة من المجتمع، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات وجود آثار على المستخدم، كظهور حالات الإدمان نتيجة استخدام شبكة الإنترنت، وبينت أنه كلما زاد استخدام الإنترنت انخفض مستوى النشاط الإجتماعي ، وازداد مستوى الشعور بالعزلة والشعور بالإكتئاب، كما أظهرت النتائج أن استخدام الشبكة لفترات متواصلة يسبب حالات مرضية، كالآم الظهر والرقبة والصداع، وقد بينت النتائج أن المواقع الإباحية أصبحت مشكلة حقيقية، وأن الآثار المدمرة لهذه المواقع لا تقتصر على مجتمع دون الآخر، ويمكن أن يلحق أثارها السيئة على ارتفاع جرائم الإغتصاب بصفة عامة واغتصاب الأطفال بصفة خاصة، والعنف الجنسي، وفقد العائلة لقيمها ومبادئها، وتغيير الشعور نحو النساء إلى الإبتدال بدل الإحترام، وأن البعض

يستخدم شبكة الإنترنت ليس م ن أجل الحصول على معلومات مفيدة لهم في أعمالهم أو دراساتهم، وإنما من أجل الإتصال مع الآخرين والردشة معهم عبر الإنترنت، وقد جاء في توصيات معظم الدراسات إلى ضرورة إجراء الكثير من الدراسات لاكتشاف كيفية الإستعمال، ومعرفة آثارها على مستخدمي الإنترنت ، وعلى الرغم من ذلك لم نرى مقياسا يقيس الآثار الإجتماعية لاستعمال طلبة الجامعات لشبكة الإنترنت، الأمر الذي جاءت من أجله هذه الدراسة، ربما لتكون الأولى في هذا المجال.

الفصل الثالث المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وخطوات بناء المقياس ، والتأكد من خصائصه السكومترية من حيث الصدق والثبات وإجراءات تطبيقه وتصحيحه ، وكذلك وصفا للمعالجات الإحصائية التي تم إتباعها للإجابة عن أسئلة الدراسة.

1.3 منهج الدراسة:

منهج الدراسة هو المنهج الوصفي.

2.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة المستهدف ،من جميع طلبة الجامعات الأردنية ، أما مجتمع الدراسة المتيسر، فهم طلبة (8) ثماني جامعات حكومية وخاصة ، تم اختيارها بشكل عشوائي من بين الجامعات الأردنية والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة المتيسر حسب الجامعة، والنوع الإجتماعي و نوع الكلية (علمية - إنسانية) .

جدول رقم (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة المتيسر حسب الجامعة
والنوع الاجتماعي و نوع الكلية (علمية - إنسانية)

| النوع الاجتماعي | ذكور | | إناث | | المجموع | | الجامعة |
|--------------------------|-------|---------|-------|---------|---------|---------|---------|
| | علمية | إنسانية | علمية | إنسانية | علمية | إنسانية | |
| الأردنية | 7210 | 4834 | 12044 | 7499 | 18911 | 14709 | 30955 |
| اليرموك | 1395 | 5407 | 6802 | 2211 | 10488 | 3606 | 17290 |
| مؤتة | 2662 | 3582 | 6244 | 2281 | 8595 | 4943 | 14839 |
| الحسين بن طلال | 804 | 1095 | 1899 | 750 | 3012 | 1554 | 4911 |
| الإسراء | 1329 | 2607 | 3936 | 283 | 1430 | 1612 | 5649 |
| البلقاء التطبيقية | 3986 | 2619 | 6605 | 1943 | 7174 | 5929 | 15722 |
| الزيتونة الأردنية | 2632 | 2983 | 5615 | 698 | 1410 | 3330 | 7723 |
| الأميرة سمية للتكنولوجيا | 592 | 0 | 592 | 193 | 0 | 785 | 785 |
| المجموع | 20610 | 23127 | 43737 | 15858 | 38279 | 54137 | 97874 |

3.3 عينة الدراسة:

تم اختيار عدد من الشعب من كل جامعة من الجامعات (8) الثمانية المذكورة أعلاه، روعي فيها أن تشتمل على طلبة يمثلون الفئات المختلفة ، من حيث النوع الاجتماعي ونوع الكلية (علمية ، إنسانية) من جهة، عدا جامعة الأميرة سمية حيث أن الدراسة فيها تقتصر على التخصصات العلمية ومن يستخدمون شبكة الإنترنت من جهة أخرى. لغ عدد أفراد العينة كما في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة
والنوع الإجتماعي و نوع الكلية (علمية - إنسانية)

| الجامعة | النوع الإجتماعي | | ذكور | | إناث | | المجموع |
|--------------------------|-----------------|-------|---------|---------|-------|---------|---------|
| | الكلية | علمية | إنسانية | المجموع | علمية | إنسانية | |
| الأردنية | 318 | 88 | 406 | 264 | 187 | 451 | 857 |
| اليرموك | 143 | 49 | 192 | 75 | 160 | 235 | 427 |
| مؤتة | 132 | 86 | 218 | 27 | 74 | 101 | 319 |
| الحسين بن طلال | 48 | 9 | 57 | 18 | 24 | 42 | 99 |
| الإسراء | 32 | 69 | 101 | 36 | 26 | 62 | 163 |
| البلقاء التطبيقية | 124 | 32 | 156 | 44 | 126 | 170 | 326 |
| الزيتونة الأردنية | 65 | 8 | 73 | 52 | 29 | 81 | 154 |
| الأميرة سمية للتكنولوجيا | 7 | 0 | 7 | 3 | 0 | 3 | 10 |
| المجموع | 869 | 341 | 1210 | 519 | 626 | 1145 | 2355 |

4.3 أداة الدراسة

تم في هذه الدراسة بناء مقياس الآثار الإجتماعية الناتجة عن استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت ، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري، ومراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة (القضاة، 2000 ؛ الفرح، 2004 ؛ Tsai & Lin ، 2001 ؛ Adsit ، 1999).

كما تم توزيع استبانة استطلاعية مفتوحة على عدد من المختصين ، طُلب إليهم فيها تحديد مجالات الدراسة الرئيسية ملحق (1) وفي ضوء ذلك تم تحديد (7) مجالات ، وصياغة عدد من الفقرات لكل مجال بلغ عددها (54) فقرة ، موزعة على المجالات السبعة على النحو التالي:

1. مجال العادات والتقاليد (8) فقرات.

2. المجال الديني (5) فقرات.

3. المجال النفسي (11) فقرة.

4. مجال الإدمان على الإنترنت (11) فقرة.

5. المجال الأخلاقي (4) فقرات.

6. المجال الثقافي والعلمي (9) فقرات.

7. المجال السياسي (6) فقرات.

وضع أمام كل فقرة سلم من خمس درجات (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) تقابلها العلامات (1،2،3،4،5) على الترتيب تقيس درجة التأثير السلبي لاستعمال الإنترنت للفقرات التي يعكس مضمونها تأثيرا سلبيا ، وهي فقرات : مجال العادات والتقاليد، والمجال الديني ، والمجال النفسي، ومجال الإدمان على الإنترنت ، والمجال الأخلاقي ، وتقيس درجة التأثير الإيجابي للفقرات التي يعكس مضمونها تأثيرا ايجابيا فقرات : المجال الثقافي والعلمي ، والمجال السياسي ،وبين الملحق (2) مقياس الدراسة بصورته الأولية.

1.4.3 صدق المقياس وثباته

تم عرض المقياس بصورته الأولية على أربعة وعشرين محكما من ذوي الخبرة والإختصاص في هذا المجال من مختلف الجامعات الأردنية : (6) ستة منهم من أعضاء هيئة التدريس في علم الاجتماع و (3) ثلاثة من قسم علم النفس، و(7) سبعة من كلية العلوم التربوية من شتى التخصصات و (1) واحد من تكنولوجيا

المعلومات، و(2) أنان من قسم الشريعة، و (6) ستة من قسم اللغة الإنجليزية وطلب من المحكمين إبداء رأيهم بكل فقرة من فقرات المقياس من حيث علاقتها بموضوع الدراسة ، ودقة الصياغة اللفظية ، وانتمائها للمجال الذي وضعت فيه وكون مضمونها يعكس أثرا ايجابيا أو سلبيا لاستعمال الإنترنت.

تم تفرغ ملاحظات المدكمين على فقرات المقياس ، وفي ضوءها تم استبقاء الفقرات التي أجمع 80% من المحكمين أو أكثر على ملاءمتها، فيما عدلت أو حذفت الفقرات التي أجمع 20% من المحكمين على ضرورة تعديلها أو حذفها، وفي ضوء ذلك حذفت (9) تسع فقرات .

تم تطبيق المقياس في صورته الجديد ة على عينة تجريبية تكونت من (50) خمسين طالبا وطالبة من غير عينة الدراسة الرئيسية، واستخدمت نتائج العينة التجريبية لحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة مع مجالها ، حيث تم حذف الفقرات التي كان معامل ارتباطها أقل من (40) ، وعددها (5) خمس فقرات ، وبذا بقيت (40) فقرة توزعت على مجالات المقياس على النحو التالي:

1. مجال العادات والتقاليد (6) فقرات.

2. المجال الديني (4) فقرات.

3. المجال النفسي (8) فقرات.

4. مجال الإدمان على الإنترنت (6) فقرات.

5. المجال الأخلاقي (5) فقرات.

6. المجال الثقافي والعلمي (8) فقرات.

7. المجال السياسي (3) فقرات.

وبعد تعديل المقياس تم حساب معامل ثبات أولي لمجالات المقياس ، بعد حذف الفقرات المذكورة ، وأظهرت النتائج أن مجالات المقياس تمتعت بمعاملات ثبات تراوحت بين (64. - 88.) .

طبق المقياس على عينة الدراسة الكلية ، حيث تم حساب معاملات ارتباط كل فقرة مع مجالها بعد حذف علامة الفقرة من العلامة الكلية للمجال ، وسيتم عرض ذلك في فصل النتائج .

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

بعد اختيار عينة الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة اتبعت الإجراءات التالية:

- أ. تطبيق المقياس خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2006/2007.
- ب. تم توزيع المقياس على الطلبة في الجامعات الأردنية بواسطة البريد الإلكتروني في الجامعة الأردنية ، وقامت الباحثة بتوزيع المقياس بباقي الجامعات السبع الباقية يدوياً ، واستغرقت عملية التوزيع ثلاثة أسابيع.
- ج. بلغ عدد المقاييس التي وزعت على طلبة الـ جامعات الحكومية والخاصة الثمانية (2355) مقياساً ، وقامت الباحثة بجمعها، واسترجعت جميعها.
- د. بعد الإنتهاء من تجميع المقاييس تم ترقيمها وتفرغ استجابات أفراد العينة وإدخالها في الحاسوب ، واستخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) في إدخال البيانات وحساب النتائج.

6.3 تفسير الدرجات على المقياس

لتحديد مقدار الآثار الإجتماعية لاستعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت تم حساب الأوساط الحسابية الموزونة من (5)، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس، وعلى كل مجال من مجالاته، كما تم إعداد مفتاح لتفسير الأوساط الحسابية للفقرات والمجالات على النحو التالي:

1. للفقرات والمجالات التي تعكس مضمونها أثرا سلبيا:

- من 1 - أقل من 1.8 سلمي بدرجة قليلة جدا.
- من 1.8 - أقل من 2.6 سلمي بدرجة قليلة.
- من 2.6 - أقل من 3.4 سلمي بدرجة متوسطة.
- من 3.4 - أقل من 4.2 سلمي بدرجة كبيرة.
- من 4.2 - 5 سلمي بدرجة كبيرة جدا.

2. للفقرات والمجالات التي تعكس مضمونها أثرا ايجابيا:

- من 1 - أقل من 1.8 ايجابي بدرجة قليلة جدا.
- من 1.8 - أقل من 2.6 ايجابي بدرجة قليلة.
- من 2.6 - أقل من 3.4 ايجابي بدرجة متوسطة.
- من 3.4 - أقل من 4.2 ايجابي بدرجة كبيرة.
- من 4.2 - 5 ايجابي بدرجة كبيرة جدا.

7.3 المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالاتها، ومعامل الثبات بمفهوم الإتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للإجابة على السؤال الأول ، كما تم استخدام الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الثاني ، كما تم استخدام تحليل التباين الثنائي للإجابة على السؤال الثالث.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة مبوبة حسب أسئلتها.

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما مقدار الخصائص السيكومترية (اللات الصدق والثبات) لمقياس الآثار الاجتماعية لاستعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت؟
للإجابة على هذا السؤال تم أولاً حساب معاملات ارتباط الفقرات مع مجالاتها بعد حذف علامة الفقرة من العلامة الكلية للمجال ، عند تطبيق المقياس في صورته النهائية على عينة الدراسة الكلية والجدول (3) يبين هذه النتائج.

جدول رقم (3)

معاملات ارتباط فقرات المقياس في صورته النهائية مع مجالاتها

| المجال | رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالمجال |
|-------------------|------------|-----------------------------|
| العادات والتقاليد | 1 | .60 |
| | 2 | .74 |
| | 3 | .75 |
| | 4 | .65 |
| | 5 | .77 |
| | 6 | .62 |
| الديني | 1 | .49 |
| | 2 | .62 |
| | 3 | .76 |
| | 4 | .76 |
| النفسي | 1 | .63 |
| | 2 | .64 |
| | 3 | .76 |
| | 4 | .71 |
| | 5 | .67 |
| | 6 | .72 |
| | 7 | .72 |

| | | |
|-----|---|----------------------|
| .70 | 8 | |
| .76 | 1 | الإدمان على الإنترنت |
| .77 | 2 | |
| .78 | 3 | |
| .77 | 4 | |
| .84 | 5 | |
| .50 | 6 | |
| .58 | 1 | الأخلاقي |
| .61 | 2 | |
| .67 | 3 | |
| .75 | 4 | |
| .75 | 5 | |
| .58 | 1 | الثقافي والعلمي |
| .54 | 2 | |
| .68 | 3 | |
| .50 | 4 | |
| .53 | 5 | |
| .58 | 6 | |
| .47 | 7 | |
| .57 | 8 | |
| .79 | 1 | السياسي |
| .83 | 2 | |
| .85 | 3 | |

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن معاملات ارتباط الفقرات مع مجالاتها، كانت لجميع الفقرات أكبر من (40)، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات بين (47 - 85) .

كما تم حساب معامل الثبات بمفهوم الإتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (α) لكل مجال من مجالات المقياس، وللمقياس عند تطبيق المقياس في صورته النهائية على عينة الدراسة الكلية، والجدول (4) يبين هذه النتائج.

الجدول رقم (4)

معاملات ثبات الإتساق الداخلي، لمجالات المقياس

| المجال | معاملات ثبات الإتساق الداخلي |
|----------------------|------------------------------|
| العادات والتقاليد | .66 |
| الديني | .77 |
| النفسي | .70 |
| الإدمان على الإنترنت | .90 |
| الأخلاقي | .79 |
| الثقافي والعلمي | .54 |
| السياسي | .72 |

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن معاملات الثبات لكل مجال من المجالات تراوحت ما بين (.54 - .90) وكان أعلى معامل ثبات لمجال الإدمان على الإنترنت وبلغ (.90) وأدنى معامل ثبات للمجال الثقافي والعلمي وبلغ (.54).

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما درجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في كل مجال من مجالات المقياس مجال العادات والتقاليد ، و المجال الديني ، والمجال النفسي ، ومجال الإدمان على الإنترنت ، والمجال الأخلاقي والمجال الثقافي والعلمي ، والمجال السياسي ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في كل مجال من مجالات المقياس ، والجدول (5) يبين هذه النتائج.

جدول رقم (5)

الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال
طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في كل مجال من مجالات المقياس

| التأثير | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | المجال |
|--------------------|----------------------|------------------|----------------------|
| سلبى بدرجة قليلة | .91 | 2.17 | العادات والتقاليد |
| سلبى بدرجة قليلة | .93 | 2.32 | الديني |
| سلبى بدرجة متوسطة | .96 | 2.74 | النفسي |
| سلبى بدرجة قليلة | 1.16 | 2.32 | الإدمان على الإنترنت |
| سلبى بدرجة متوسطة | 1.05 | 2.60 | الأخلاقي |
| إيجابي بدرجة كبيرة | .96 | 3.25 | الثقافي والعلمي |
| إيجابي بدرجة قليلة | .81 | 2.58 | السياسي |

يلاحظ من الجدول رقم (5) أن الأوساط الحسابية الموزونة من (5) لدرجة
تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت ، تشير إلى أن أكبر تأثير
سلبى كان في المجال النفسي (سلبى بدرجة متوسطة) ، وأن أكبر تأثير إيجابي كان
في المجال الثقافي والعلمي (إيجابي بدرجة كبيرة).

كما تم حساب الأوساط الحسابية الموزونة من (5)، والانحرافات المعيارية
لدرجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون كل فقرة
من الفقرات في كل مجال من مجالات المقياس ، والجدول
(6-12) تبين هذه النتائج .

أ- فقرات مجال العادات والتقاليد

جدول رقم (6)

الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال
طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون كل فقرة من فقرات مجال
العادات والتقاليد

| الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التأثير |
|-------|--|---------------|-------------------|----------------------|
| 1 | استخدامي لشبكة الإنترنت جعلني أميل للزواج عبر شبكة الإنترنت بدلا من الزواج التقليدي. | 1.50 | 1.11 | سلبى بدرجة قليلة جدا |
| 2 | جلوسي أمام شبكة الإنترنت قلل من خروجي للتنزه والتسلية والترفيه. | 2.3 | 1.29 | سلبى بدرجة قليلة |
| 3 | جلوسي أمام شبكة الإنترنت قلل من زيارتي لأقاربي وأصدقائي. | 2.34 | 1.54 | سلبى بدرجة قليلة |
| 4 | أصبحت أميل للحديث مع الأصدقاء عبر نظام الدردشة أو غرف المحادثة (chat) عبر شبكة الإنترنت بدلا من الحديث مباشرة مع الأصدقاء. | 2.53 | 1.37 | سلبى بدرجة قليلة |
| 5 | استخدام شبكة الإنترنت جعلني أميل إلى تقاليد الشباب الغربي في مأكله ومشربة وملبسة . | 1.87 | 1.25 | سلبى بدرجة قليلة |
| 6 | استخدام شبكة الإنترنت جعلني أميل لإرسال بطاقة تهنئة للأصدقاء والأقارب عبر البريد الإلكتروني بدلا من زيارتهم بالمناسبات. | 2.43 | 1.37 | سلبى بدرجة قليلة |

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن الأوساط الحسابية الموزونة من (5) لدرجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون فقرات المجال العادات والتقاليد يشير إلى أن أكبر تأثير سلبى كان في مضمون الفقرة (5) سلبى بدرجة قليلة - وأقل تأثير سلبى كان في مضمون الفقرة (1) - سلبى بدرجة قليلة جدا - .

ب- فقرات المجال الديني

جدول رقم (7)

الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال
طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون كل فقرة من فقرات المجال
الديني

| الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التأثير |
|-------|---|---------------|-------------------|-------------------|
| 1 | زيارة المواقع الدينية على شبكة الإنترنت قلل من تمسكي بالتعاليم الدينية . | 2.95 | 1.31 | سلبي بدرجة متوسطة |
| 2 | انشغالي بشبكة الإنترنت يجعلني أتأخر عن أداء الفروض الدينية كالصلاة . | 2.09 | 1.19 | سلبي بدرجة قليلة |
| 3 | أصبحت أتأثر ببعض المواقع على شبكة الإنترنت التي تربط بين الدين والإرهاب. | 2.08 | 1.28 | سلبي بدرجة قليلة |
| 4 | استخدامي لشبكة الإنترنت جعلني أشعر بأن تعاليم الدين تضيق عليّ ممارسة بعض الإعمال التي أرغب بها في الحياة. | 2.16 | 1.81 | سلبي بدرجة قليلة |

يلاحظ من الجدول رقم (7) أن الأوساط الحسابية الموزونة لدرجة تأثير
استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون فقرات المجال الديني
يشير إلى أن أكبر تأثير سلبي كان في الفقرة (1) - سلبي بدرجة متوسطة - وأقل
تأثير سلبي كان في الفقرة (3) - سلبي بدرجة قليلة -.

ج- فقرات المجال النفسي

جدول رقم (8)

الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والإنحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال
طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون كل فقرة من فقرات المجال
النفسي

| الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | التأثير |
|-------|--|---------------|-------------------|-------------------|
| 1 | أستطيع تقديم نفسي للآخرين عبر شبكة الإنترنت بالصورة التي أريد. | 2.91 | 1.61 | سلبى بدرجة متوسطة |
| 2 | أصبحت أرى في الإنترنت وسيلة للهروب من واقعي الصعب الذي أعيشه. | 3.72 | 1.43 | سلبى بدرجة كبيرة |
| 3 | أصبحت اعتمد على ما أصادفه من حلول على شبكة الإنترنت لمشكلاتي الشخصية. | 2.60 | 1.34 | سلبى بدرجة متوسطة |
| 4 | استخدامي لشبكة الإنترنت جعلني أميل للعزلة. | 2.27 | 1.32 | سلبى بدرجة قليلة |
| 5 | استخدامي لشبكة الإنترنت جعلني أعتمد على ما أجده على الشبكة من استشارات نفسية بدلا من زيارة الأخصائي النفسي. | 2.93 | 1.32 | سلبى بدرجة متوسطة |
| 6 | استخدامي لشبكة الإنترنت جعلني سريع الإنزعاج عندما يطلب مني أي شخص شيء ما . | 2.39 | 1.34 | سلبى بدرجة قليلة |
| 7 | أصبحت أشعر بالإحترام والثقة من الأشخاص الذين أتعامل معهم على شبكة الإنترنت أكثر من الذين أتعامل معهم مباشرة. | 2.44 | 1.36 | سلبى بدرجة قليلة |
| 8 | شجعني استعمال شبكة الإنترنت على اتخاذ قراراتي بمعزل عن أهلي. | 2.66 | 1.42 | سلبى بدرجة متوسطة |

يلاحظ من الجدول رقم (8) أن الأوساط الحسابية الموزونة من (5) لدرجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون فقرات المجال النفسي ، يشير إلى أن أكبر تأثير سلبى كان في الفقرة (2) ، سلبى بدرجة كبيرة جدا ، وأقل تأثير سلبى كان في الفقرة (4) ، - سلبى بدرجة قليلة- .

د - فقرات مجال الإدمان على الإنترنت

جدول رقم (9)

الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال
طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون كل فقرة من فقرات مجال
الإدمان على الإنترنت

| الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التأثير |
|-------|--|---------------|-------------------|-------------------|
| 1 | أصبحت أسهر لساعات متأخرة من الليل وأنا جالس أمام شبكة الإنترنت. | 2.63 | 1.47 | سلبي بدرجة متوسطة |
| 2 | أصبحت أصرف مبالغ كبيرة لتغطية تكاليف استخدامي لشبكة الإنترنت. | 2.40 | 1.40 | سلبي بدرجة قليلة |
| 3 | أصبحت أفضل تناول وجبات الطعام السريعة حتى أستطيع الجلوس أمام شبكة الإنترنت لفترة طويلة. | 2.31 | 1.43 | سلبي بدرجة قليلة |
| 4 | أصبحت أتناول المنبهات بشكل كبير حتى أستطيع السهر أمام شبكة الإنترنت لساعات طويلة. | 2.11 | 1.84 | سلبي بدرجة قليلة |
| 5 | أصبحت أتأخر عن مواعيدي بسبب انهماكي باستخدام شبكة الإنترنت. | 2.18 | 1.40 | سلبي بدرجة قليلة |
| 6 | أشعر بأنني بحاجة إلى اس تشارة الأخصائي النفسي حتى أقل من فترة جلوسي أمام شبكة الإنترنت . | 2.28 | 1.36 | سلبي بدرجة قليلة |

يلاحظ من الجدول رقم (9) أن الأوساط الحسابية الموزونة لدرجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون فقرات مجال الإدمان على الإنترنت يشير إلى أن أكبر تأثير سلبي كان في الفقرة (1) - سلبي بدرجة متوسطة - وأقل تأثير سلبي كان في الفقرة (4) - سلبي بدرجة قليلة - .

هـ- فقرات المجال الأخلاقي

جدول رقم (10)

الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال
طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون كل فقرة من فقرات المجال
الأخلاقي

| الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التأثير |
|-------|--|---------------|-------------------|-------------------|
| 1 | أصبحت أرى في شبكة الإنترنت متفلساً لرغباتي الجنسية. | 2.34 | 1.38 | سلبى بدرجة قليلة |
| 2 | أشعر بأن شبكة الإنترنت عملت على زيادة نسبة الإغتصاب بالمجتمع. | 3.02 | 1.52 | سلبى بدرجة متوسطة |
| 3 | شجعتني بعض المواقع على شبكة الإنترنت على بناء علاقات جنسية غير شرعية مع الجنس الآخر. | 2.10 | 1.36 | سلبى بدرجة قليلة |
| 4 | ساهمت بعض المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت بإيجاد علاقات جنسية مثلية (مع نفس الجنس). | 2.91 | 1.98 | سلبى بدرجة متوسطة |
| 5 | ساهمت بعض المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت بإيجاد علاقات جنسية بين المحارم. | 2.74 | 1.48 | سلبى بدرجة متوسطة |

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن الأوساط الحسابية الموزونة لدرجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون فقرات المجال الأخلاقي تشير إلى أن أكبر تأثير سلبى كان في الفقرة (2) - سلبى بدرجة متوسطة - وأقل تأثير سلبى كان في الفقرة (3) - سلبى بدرجة قليلة -.

و - فقرات المجال الثقافي والعلمي

جدول رقم (11)

الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال
طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون كل فقرة من فقرات المجال
الثقافي والعلمي

| الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التأثير |
|-------|---|---------------|-------------------|---------------------|
| 1 | يسرت لي شبكة الإنترنت الإطلاع على الثقافات الأخرى ، والحصول على ما أريده من معلومات. | 3.71 | 1.316 | إيجابي بدرجة كبيرة |
| 2 | أصبحت أرى بأن شبكة الإنترنت تفتح أمامي أبوابا للتواصل مع مصادر المعرفة. | 2.86 | 1.82 | إيجابي بدرجة متوسطة |
| 3 | استخدامي لشبكة الإنترنت جعلني قادرا على تطوير مواهبي ونشاطاتي وتسخيرها في خدمة المجتمع. | 3.22 | 1.37 | إيجابي بدرجة كبيرة |
| 4 | استخدامي لشبكة الإنترنت زاد من اهتمامي بأخبار العالم . | 3.47 | 1.83 | إيجابي بدرجة كبيرة |
| 5 | أصبحت ألتجأ إلى استخدام شبكة الإنترنت لتعويض فجوة التفكير التي أشعر بوجودها بيني وبين أهلي. | 3.43 | 1.45 | إيجابي بدرجة كبيرة |
| 6 | استخدامي لشبكة الإنترنت جعلني قادرا على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة وثقة. | 2.84 | 1.43 | إيجابي بدرجة متوسطة |
| 7 | أصبحت أشعر بأن شبكة الإنترنت أثرت سلبا على ثقافتنا. | 3.14 | 1.37 | إيجابي بدرجة متوسطة |
| 8 | ساعدتني شبكة الإنترنت على طرح رأيي في جميع المجالات بالنقد والتحليل دون خوف أو قيود | 3.33 | 1.87 | سلب بدرجة كبيرة |

يلاحظ من الجدول (11) أن الأوساط الحسابية الموزونة من (5) لدرجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون فقرات المجال الثقافي والعلمي يشير إلى أن أكبر تأثير إيجابي كان في الفقرة (1) - إيجابي بدرجة كبيرة- وأقل تأثير إيجابي كان في الفقرة (6) - إيجابي بدرجة متوسطة-.

ز - فقرات المجال السياسي

جدول رقم (12)

الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون كل فقرة من فقرات المجال السياسي

| الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التأثير |
|-------|---|---------------|-------------------|---------------------|
| 1 | إطلاعي على نظم الحياة السياسية في بعض المجتمعات عبر شبكة الإنترنت جعلني أميل للمشاركة السياسية في مجتمعي. | 2.66 | 1.38 | إيجابي بدرجة متوسطة |
| 2 | استخدامي لشبكة الإنترنت قلل من رغبتني بالهجرة إلى مجتمعات كنت اعتقد أنها تتمتع بحريات سياسية. | 2.63 | 1.40 | إيجابي بدرجة متوسطة |
| 3 | أصبحت أشعر من خلال استعمالني لشبكة الإنترنت أنني أملك الجرأة في المطالبة بالإصلاح السياسي. | 2.46 | 1.41 | إيجابي بدرجة قليلة |

يلاحظ من الجدول رقم (12) أن الأوساط الحسابية الموزونة لدرجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مضمون فقرات المجال

السياسي يشير إلى أن أكبر تأثير إيجابي كان في الفقرة (1) - إيجابي بدرجة متوسطة - وأقل تأثير إيجابي كان في الفقرة (3) - إيجابي بدرجة قليلة-.

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) للنوع الإجتماعي لطلبة الجامعات الأردنية ونوع كلياتهم (علمية ، إنسانية) والتفاعل بين النوع الإجتماعي ونوع الكلية في درجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت على كل مجال من مجالات المقياس ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال فئات طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت تبعاً لمتغيري النوعي الإجتماعي (كور ، إناث)، ونوع كلياتهم (علمية، إنسانية) في كل مجال من مجالات المقياس والجدولين رقم (13) ورقم (14) يبين هذه النتائج.

جدول رقم (13)

الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال فئات طلبة الجامعات الأردنية حسب النوع الإجتماعي لشبكة الإنترنت في كل مجال من مجالات المقياس

| النوع الإجتماعي | ذكور | | إناث | | المجال |
|-----------------|---------------|-------------------|---------------|-------------------|----------------------|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| | 2.29 | .96 | 2.06 | .86 | العادات والتقاليد |
| | 2.61 | .96 | 2.05 | .83 | الديني |
| | 2.94 | 2.93 | 2.53 | .96 | النفسي |
| | 2.57 | 1.10 | 2.06 | .94 | الإدمان على الإنترنت |
| | 2.75 | 1.14 | 2.48 | .78 | الأخلاقي |
| | 3.38 | .93 | 3.12 | .78 | الثقافي والعلمي |
| | 2.86 | 1.11 | 2.33 | 1.13 | السياسي |

يلاحظ من الجدول رقم (13) وجود فروق بين الأوساط الحسابية لدرجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية حسب النوع الإجتماعي في كل مجال من مجالات المقياس، بحيث كانت الأوساط الحسابية للذكور أعلى من الإناث في جميع المجالات.

جدول رقم (14)

الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لدرجات تأثير استعمال فئات طلبة الجامعات الأردنية حسب نوع الكلية لشبكة الإنترنت في كل مجال من مجالات المقياس

| إنسانية | | علمية | | نوع الكلية | المجال |
|-------------------|---------------|-------------------|---------------|------------|----------------------|
| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | | |
| .82 | 2.13 | .96 | 2.19 | | العادات والتقاليد |
| .82 | 2.07 | .96 | 2.47 | | الديني |
| .97 | 2.59 | .96 | 2.84 | | النفسي |
| .77 | 3.17 | .91 | 3.19 | | الإدمان على الإنترنت |
| 1.03 | 2.60 | 1.06 | 2.64 | | الأخلاقي |
| 1.16 | 2.46 | 1.15 | 3.30 | | الثقافي والعلمي |
| 1.12 | 2.18 | 1.18 | 2.39 | | السياسي |

يلاحظ من الجدول رقم (14) وجود فروق بين الأوساط الحسابية لدرجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية حسب نوع الكلية في كل مجال من مجالات المقياس، بحيث كانت الأوساط الحسابية للذكور أعلى من الإناث في جميع المجالات.

وللتحقق فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، تم إجراء تحليل التباين لأثر النوع الاجتماعي ونوع الكلية في درجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في كل مجال من مجالات المقياس ، وذلك على النحو التالي:

أ- مجال العادات والتقاليد

تم إجراء تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الإجتماعي ونوع الكلية لدرجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مجال العادات والتقاليد والجدول (15) يبين هذه النتائج.

جدول رقم (15)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الإجتماعي ونوع الكلية (علمية، إنسانية) في درجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مجال العادات والتقاليد

| الدلالة | "ف" | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|---------|-------|-------------------|-----------------|-------------------|--------------------------------|
| .000 | 29.53 | 876.61 | 1 | 876.61 | النوع الإجتماعي |
| .630 | .23 | 6.89 | 1 | 6.89 | التخصص |
| .410 | .68 | 20.14 | 1 | 20.14 | النوع الإجتماعي X التخصص |
| | | 29.69 | 2351 | 69801.01 | الخطأ |
| | | | 2354 | 70704.65 | المجموع |

يلاحظ من خلال الجدول رقم (15) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) للنوع الإجتماعي ، وبالرجوع إلى الجدول رقم (13) يظهر أن أعلى متوسط حسابي كان للذكور في مجال العادات والتقاليد (2.29) ، بمعنى أن الذكور يتأثرون بشكل سلبي بدرجة أكثر من الإناث نتيجة استعمال شبكة الإنترنت

ب - المجال الديني

جدول رقم (16)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الإجتماعي ونوع الكلية (علمية، إنسانية) في درجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في المجال الديني

| الدلالة | "ف" | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|---------|--------|----------------|--------------|----------------|--------------------------|
| .000 | 141.19 | 1777.58 | 1 | 1777.58 | النوع الإجتماعي |
| .000 | 26.14 | 329.09 | 1 | 329.08 | التخصص |
| .319 | .99 | 12.49 | 1 | 12.49 | النوع الإجتماعي X التخصص |
| | | 12.59 | 2351 | 29600.09 | الخطأ |
| | | | 2354 | 31719.24 | المجموع |

يلاحظ من خلال الجدول رقم (16) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) للنوع الإجتماعي ونوع الكلية (علمية - إنسانية)، وبالرجوع إلى الجدول (13) يظهر أن أعلى متوسط حسابي كان لذكور في المجال الديني (2.61)، بمعنى أن الذكور يتأثرون بشكل سلبي أكثر من الإناث . وبالرجوع إلى الجدول رقم (14) يظهر أن أعلى متوسط حسابي كان للكليات العلمية (2.47)، بمعنى أن طلبة الكليات العلمية يتأثرون بشكل سلبي أكثر من طلبة الكليات الإنسانية في هذا المجال نتيجة استعمال شبكة الإنترنت.

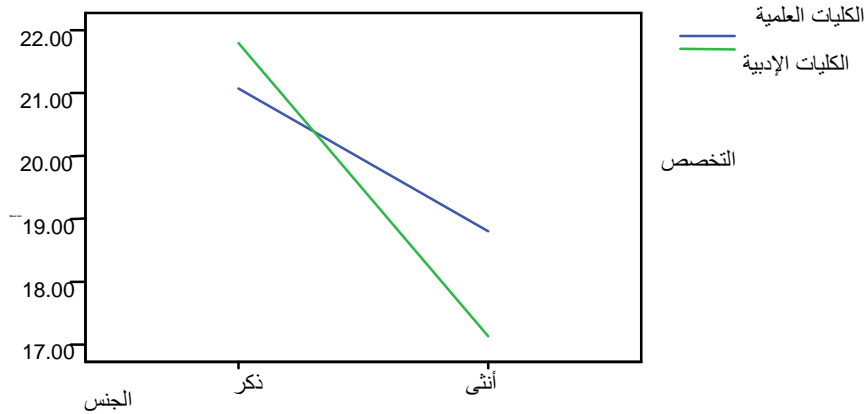
ج - المجال النفسي

جدول رقم (17)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الإجتماعي ونوع الكلية (علمية، إنسانية) في درجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في المجال النفسي

| الدلالة | "ف" | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|---------|--------|----------------|--------------|----------------|--------------------------|
| .000 | 107.67 | 3956.35 | 1 | 3956.34 | النوع الإجتماعي |
| .311 | 1.03 | 37.81 | 1 | 37.81 | التخصص |
| .000 | 26.48 | 973.06 | 1 | 973.06 | النوع الإجتماعي X التخصص |
| | | 36.74 | 2351 | 86386.16 | الخطأ |
| | | | 2354 | 91353.37 | المجموع |

يلاحظ من خلال الجدول رقم (17) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0.05)$ للنوع الإجتماعي، وبالرجوع إلى الجدول رقم (13) يظهر أن أعلى متوسط حسابي كان للذكور في المجال النفسي (2.94)، بمعنى أن الذكور يتأثرون بشكل سلبي أكثر من الإناث نتيجة استعمال شبكة الإنترنت . كما يلاحظ من الجدول وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0.05)$ للتفاعل بين النوع الإجتماعي ونوع الكلية في درجة تأثير استعمال الطلبة في شبكة الإنترنت في المجال النفسي ، ولتوضيح كيف كان هذا الأثر تم استخدام الرسم البياني ، والشكل رقم (1) يبين ذلك.



الشكل (1)

الرسم البياني لأثر التفاعل بين النوع الاجتماعي ونوع الكلية في درجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في المجال النفسي

يتبين من الشكل البياني رقم (1) وجود أثر للتفاعل بين النوع الاجتماعي، ونوع الكلية في المجال النفسي، وأن الطلاب في الكليات الإنسانية يتأثرون بشكل سلبي أكثر من الطلاب في الكليات العلمية، بينما تتأثر الطالبات في الكليات العلمية بشكل سلبي أكثر من الطالبات في الكليات الإنسانية، نتيحة استعمال الطلبة لشبكة الإنترنت.

د - مجال الإدمان على الإنترنت

جدول رقم (18)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الإجتماعي ونوع الكلية (علمية، إنسانية) في درجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في مجال الإدمان على الإنترنت

| الدلالة | "ف" | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|---------|-------|----------------|--------------|----------------|--------------------------|
| .000 | 87.27 | 4037.52 | 1 | 4037.52 | النوع الإجتماعي |
| .638 | .22 | 10.26 | 1 | 10.26 | التخصص |
| .548 | .36 | 16.73 | 1 | 16.73 | النوع الإجتماعي X التخصص |
| | | 46.27 | 2351 | 108774.69 | الخطأ |
| | | | 2354 | 112839.2 | المجموع |

يلاحظ من خلال الجدول رقم (18) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0.05)$ للنوع الإجتماعي، وبالرجوع إلى الجدول رقم (13) يظهر أن أعلى وسط حسابي كان للذكور في مجال الإدمان (2.57) ، بمعنى أن كوالد يتأثرون بشكل سلبي بدرجة أكثر من الإناث في مجال الإدمان على الإنترنت ، نتيجة استعمال شبكة الإنترنت

هـ - المجال الأخلاقي

جدول رقم (19)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الإجتماعي ونوع الكلية (علمية، إنسانية) في درجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في المجال الأخلاقي

| الدلالة | "ف" | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|---------|-------|-------------------|-----------------|-------------------|----------------------------|
| .000 | 43.13 | 1168.66 | 1 | 1168.66 | النوع الإجتماعي |
| .11 | .646 | 17.94 | 1 | 17.94 | التخصص |
| .736 | .11 | 3.07 | 1 | 3.07 | النوع الإجتماعي Xالتخصص |
| | | 27.10 | 2351 | 63710.59 | الخطأ |
| | | | 2354 | 64899.81 | المجموع |

يلاحظ من خلال الجدول رقم (19) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0.05)$ للنوع الإجتماعي وبالرجوع إلى الجدول (13) يظهر أن أعلى وسط حسابي كاللذكور في المجال الأخلاقي (2.75) ، بمعنى أن الذكور يتأثرون بشكل سلبي بدرجة أكثر من الإناث في المجال الأخلاقي ، نتيجة استعمال شبكة الإنترنت .

و - المجال الثقافي والعلمي

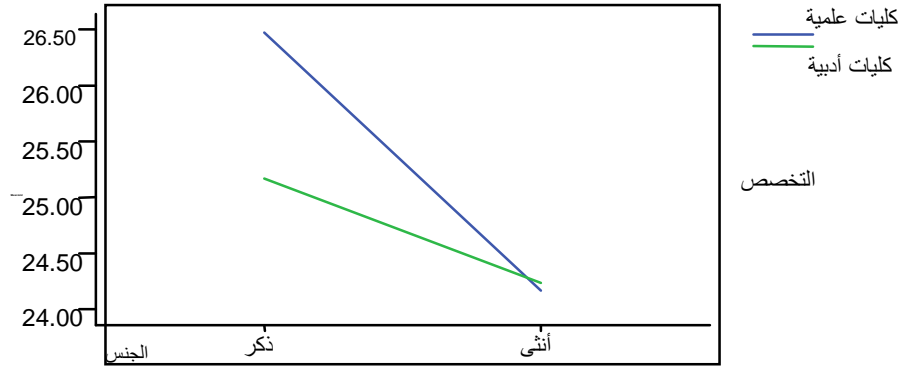
جدول رقم (20)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الإجتماعي ونوع الكلية (علمية، إنسانية) في درجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في المجال الثقافي والعلمي

| الدلالة | "ف" | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|---------|------|-------------------|-----------------|-------------------|--------------------------------|
| .002 | 9.79 | 340.56 | 1 | 340.56 | النوع الإجتماعي |
| .002 | 9.58 | 333.15 | 1 | 333.12 | التخصص |
| .002 | 9.91 | 344.97 | 1 | 344.97 | النوع الإجتماعي X التخصص |
| | | 34.76 | 2351 | 81802.58 | الخطأ |
| | | | 2354 | 82821.23 | المجموع |

يلاحظ من خلال الجدول رقم (20) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) للنوع الإجتماعي ونوع الكلية (علمية، إنسانية)، وبالرجوع إلى الجدول رقم (13)، يظهر أن أعلى وسط حسابي للذكور في المجال الثقافي والعلمي (3.38)، بمعنى أن الذكور يتأثرون بشكل إيجابي بدرجة أكثر من الإناث نتيجة استعمال شبكة الإنترنت، وبالرجوع إلى الجدول (14) يظهر أن أكبر متوسط حسابي كان للكليات العلمية في المجال الثقافي والعلمي (3.30)، بمعنى أن طلبة الكليات العلمية يتأثرون بشكل إيجابي، بدرجة أكثر من طلبة الكليات الإنسانية نتيجة استعمال شبكة الإنترنت.

كما يتضح من الجدول (20) وجود أثر ذو دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) للتفاعل بين متغيري النوع الإجتماعي والكلية في المجال الثقافي والعلمي نتيجة استعمال الطلبة لشبكة الإنترنت ، والشكل (2) يبين ذلك.



الشكل (2)

الرسم البياني لأثر التفاعل بين النوع الإجتماعي ونوع الكلية في درجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في المجال الثقافي والعلمي

يتبين من الشكل البياني (2) أن الطلاب في الكليات العلمية يتأثرون بشكل إيجابي أكثر من الطلاب في الكليات الإنسانية ، بينما يختلف تأثر الطالبات في الكليات العلمية عن الطالبات في الكليات الإنسانية في المجال الثقافي والعلمي نتيجة استعمال شبكة الإنترنت.

ز - المجال السياسي

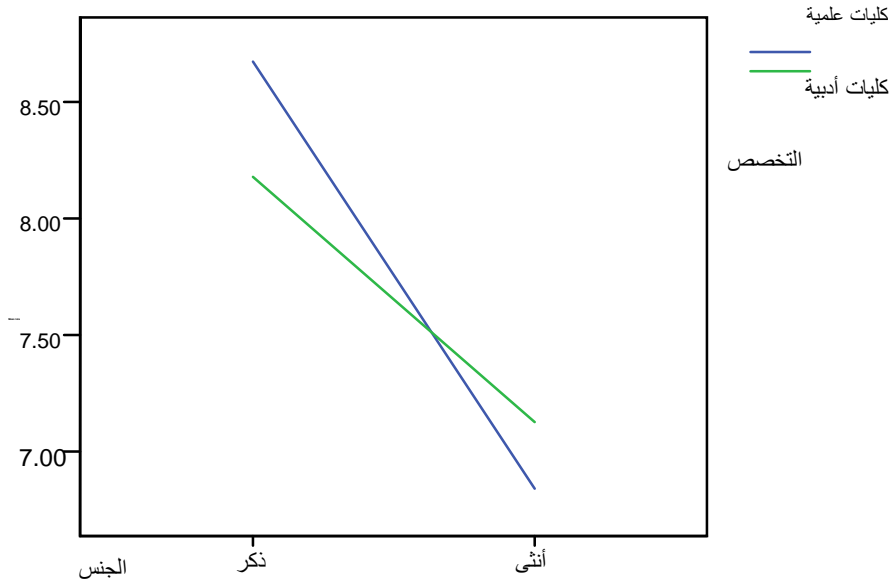
جدول رقم (21)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الإجتماعي ونوع الكلية (علمية، إنسانية) في درجات تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في المجال السياسي

| الدلالة | "ف" | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|---------|-------|----------------|--------------|----------------|--------------------------|
| .000 | 81.58 | 927.51 | 1 | 927.51 | النوع الإجتماعي |
| .516 | .42 | 4.79 | 1 | 4.79 | التخصص |
| .000 | 5.90 | 67.77 | 1 | 67.77 | النوع الإجتماعي X التخصص |
| | | 11.37 | 2351 | 26727.14 | الخطأ |
| | | | 2354 | 27727.21 | المجموع |

يلاحظ من خلال الجدول رقم (21) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) للنوع الإجتماعي، وبالرجوع إلى الجدول رقم (13) ، يظهر أن أعلى متوسط حسابي كلذكور في المجال السياسي (2.86) ، بمعنى أن الذكور يتأثرون بشكل إيجابي بدرجة أكبر من الإناث نتيجة استعمال شبكة الإنترنت.

كما يظهر من الجدول وجود أثر ذو دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) للتفاعل بين النوع الإجتماعي ونوع الكلية في درجة تأثير استعمال الطلبة في لشبكة الإنترنت في المجال السياسي ، ولتوضيح كيف كان الأثر تم استخدام الرسم البياني والشكل (3) يبين ذلك.



الشكل (3)

الرسم البياني لآثر التفاعل بين النوع الاجتماعي ونوع الكلية في درجة تأثير استعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في المجال السياسي

يتبين من الشكل (3) أن الطلاب في الكليات العلمية يتأثرون بشكل إيجابي أكثر من الطلاب في الكليات الإنسانية ، بينما تتأثر الطالبات في الكليات الإنسانية بشكل إيجابي أكثر من الطالبات في الكليات العلمية في المجال السياسي ، نتيجة استعمال الطلبة لشبكة الإنترنت.

الفصل الخامس

الخاتمة والمناقشة والتوصيات

1.5 الخاتمة

هدفت هذه الدراسة لبناء مقياس الآثار الإجتماعية لاستعمال طلبة الجامعة الأردنية لشبكة الإنترنت تتوفر له خصائص سيكومترية مناسبة ، تسمح باستخدامه لرصد الآثار الإجتماعية لاستعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت .

تم استقصاء هذه الآثار عند عينة من طلبة الجامعات الأردنية ، وبينت النتائج أن استعمال الطلبة لشبكة الإنترنت يؤثر بشكل سلبي بدرجة قليلة في مجال العادات والتقاليد، والمجال الديني، ومجال الإدمان على الإنترنت ، وبشكل سلبي وبدرجة متوسطة في المجال النفسي والأخلاقي ، بينما كان له تأثير إيجابي بدرجة قليلة في المجال السياسي ، وتأثير إيجابي بدرجة كبيرة في المجال الثقافي والعلمي، وتحررت الدراسة عن أثر النوع الإجتماعي للطلبة ونوع كليتهم (علمية ، إنسانية) في تأثير استعمال الإنترنت عليهم ، فكان هناك أثر للنوع الإجتماعي في مجال العادات والتقاليد ، إذ كان الأثر سلبي بدرجة أكثر عند الطلاب (الذكور) منه عند الطالبات (الإناث)، وكذلك المجال الديني، والنفسي، الإدمان على الإنترنت، والأخلاقي، وكذلك فإن تأثير استعمال الإنترنت كان إيجابي بدرجة أكثر عند الطلاب منه عند الطالبات على المجال الثقافي والعلمي، والمجال السياسي، أما أثر نوع الكلية فقد كان التأثير سلبياً بدرجة أكبر على طلبة الكليات العلمية منه على طلبة الكليات الإنسانية في المجال الديني، والمجال الأخلاقي ، بينما كان الأثر بدرجة أكثر على طلبة الكليات العلمية منه على طلبة الكليات الإنسانية ، في المجال الثقافي والعلمي.

2.5 المناقشة

سيتم مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة حسب أسئلتها:

1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

أظهرت النتائج أن فقرات المقياس ترتبط بمجالاتها بشكل قوي ، وأن مجالات المقياس تتمتع بمعاملات ثبات اتساق داخلي جيدة ، وربما يعود ذلك إلى الإعداد الجيد لبناء وصياغة فقرات المقياس ، والأخذ بملاحظات المحكمين الذين تم اختيارهم من ذوي الخبرة والإختصاص، ولم يتم اللجوء إلى ثبات الإستقرار لأن طبيعة السمة موضوع القياس لا تتسم بقدر كبير من الثبات ، فآثار استعمال الطلبة لشبكة الإنترنت تتغير من حين لآخر ، ويصعب التأكيد بأن هذه الآثار تبقى على حالها لفترات طويلة من الزمن.

2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

أظهرت النتائج أن تأثير استعمال الطلبة لشبكة الإنترنت كان سلبيا بدرجة قليلة في مجال العادات والتقاليد، والمجال الديني، ومجال الإدمان على استعمال الإنترنت، وسلبى بدرجة متوسطة في المجال الأخلاقي ، والمجال النفسي ، وربما يعود ذلك بالنسبة لمجال العادات والتقاليد، والمجال الديني، والمجال الأخلاقي، إلى أن أبناء المجتمع الأردني ما يزالون يتمسكون بعاداتهم وتقاليدهم ، وقوة الوازع الديني لديهم والمستمدة من تعاليم الديانات السماوية السمحة، واهتمام المؤسسات التعليمية بالتنشئة الدينية الصحيحة في ضوء نظام سياسي يعتبر الدين أحد المقومات الأساسية للمجتمع ، ومصدر وضابط للقوانين والأنظمة فيه، بخلاف المجتمعات العلمانية التي تعتبر الدين مستقلا عن الدولة، ربما يشكل ذلك صمام أمان في وجه الآثار السلبية التي يمكن أن يتركها استعمال الطلبة لشبكة الإنترنت في مجال العادات والتقاليد، والمجال الديني ، وقد يكون ذلك مرتبطا ببنية الأسرة الأردنية التي ما زالت تتابع سلوك أبنائها ، وما زال العرف الإجتماعي يسمح للوالدين بالتدخل فيما إذا شعرت الأسرة أن أبنائها يحيدون عن المعايير المجتمعية الذي يعيشون فيه،

وأن الأبناء بدورهم يفتخرون بهذا الدور للأسرة عليهم، والناجم من طبيعة تنشئتهم من جهة، ومن طبيعة الأنظمة والقوانين والأعراف والتقاليد التي ما زالت لها تأثير قوي في المجتمع الأردني.

وأما في المجال ا لديني فقد أظهرت النتائج وجود تأثير بشكل سلبي بدرجة قليلة لاستعمال الطلبة لشبكة الإنترنت، وذلك لانتشار الديانات السماوية في الأردن ووجود الوعي من قبل من يمارسها ويدعوها لها بأسلوب واضح ، فالديانات السماوية لم تضيق على الشباب بعض الممارسات التي يقومون بها في الحياة، ولكنها بينت لهم أهمية احترام الإنسان لذاته، وأن عليه أن يترفع عن كل ما يُسيء لشخصيته، وبينت مرونة الديانات في التعامل مع حياة الأفراد ، وتهذيبها للنفس البشرية دون ضغوطات جبرية ، كما أن شبكة الإنترنت لم تؤثر بشكل كبير على ممارسة الفروض الدينية ، وهذا يدل على الوعي لدى الشباب بترتيب أولويات الحياة، وأظهرت النتائج أن شبكة الإنترنت لم تؤثر سلبا على الشباب بفكرة الإرهاب ، وهذا يدل على وضوح معنى الدين والإرهاب كل على حدا أمام الشباب، ويعود الفضل بعد الأسرة للوسائل الإعلامية التي توضح المعنى الصحيح ح للإرهاب، وتنبذه بكل أشكاله، وتفصل بينه وبين الدين، كما بينت النتائج وجود التمسك بالقيم والمبادئ الدينية من قبل الطلبة ، مما يدل على وجود نتائج ملموسة للتنوعية من خلال الأسرة والمساجد والكنائس والمراكز التي تطرح برامج تنموية للشباب بشكل مستمر .

وأظهرت النتائج أن تأثير استعمال الطلبة لشبكة الإنترنت كان سلبيا بدرجة متوسطة في المجال النفسي، ويدل ذلك على أن استعمال شبكة الإنترنت لم تؤثر كثيرا على جرأة الطلبة في تقديم أنفسهم عبر شبكة الإنترنت ، مما يدل على جرأة الشباب في المجتمع الأردني في ظل الحريات ، ووجود النوادي ومجالس النواب للشباب والنشاطات الجامعية، والتي تسمح لهم بالمشاركة بأرائهم بكل جرأة ، لانتشار الوعي ، وبافتراض أن الأردن من البلدان الأكثر نضوجا في العملية التعليمية ، وممارسة الحريات في جميع المجالات ، وأما تأثير الإنترنت على الشباب من خلال هروبهم إلى استعمال شبكة الإنترنت لهروبهم من الواقع الصعب

الذي يعيشه بعضهم ، بما ينطوي عليه من مشكلات ، وتحديات وضغوطات في الحياة اليومية ، فهذا يدل على عدم قدرة الطلبة على تحمل أعباء أمورهم ، فمع وجود نسبة التعليم العالية في الأردن يبقى الشباب في تردد وخوف من الوقوع بالخطأ عند تحمل أعباءهم، وهذا يعود إلى تعويد الأهل لأبنائهم — م بعدم اتخاذ أي قرار الإ بموافقتهم ،وتحت ضغط ثقافة العيب في بعض الأمور في المجتمع ، وأما فئة الطلبة الذين يجدون حلاً لمشكلاتهم من خلال صفحات شبكة الإنترنت ، فهذا يدل على عدم ثقة الأبناء بمن حولهم، فمع وجود الترابط الأسري ، يبقى الطلبة متخوفين من ردود أفعال ذويهم باتخاذ قراراتهم لحل المشكلات التي يواجهونها، ويعود أيضاً إلى تخوف الأسرة من فشل أبنائها باستقلاليتهم بأخذ القرارات التي تحدد مصير مستقبلهم .

وأظهرت النتائج أن تأثير استعمال الطلبة لشبكة الإنترنت كان سلبياً بدرجة متوسطة في المجال الأخلاقي ويعود ذلك على وجود الرقابة الأسرية والجامعية في الجامعات على فئة الطلبة، وتخوف بعض الطلبة من بناء العلاقات غير الشرعية مع الجنس الآخر، وبناء العلاقات مع نفس الجنس، والعلاقات بين المحارم لوجود الوازع الديني والعرفي لدى فئات المجتمع في كل مناطق المملكة ، ووجود القوانين الدستورية والعقوبات الجنائية التي تردع الفرد من بناء مثل هذه العلاقات التي تسيء إلى شخصية الفرد، وتؤدي إلى تقطيع الروابط بين فئات المجتمع وخلق الفتن بين الأفراد، وظهور الكثير من الأمراض بين الطلبة، وتدل النسبة على وجود بعض التأثير السلبى على الشباب نتيجة الإختلاط في الجامعات والسماح للطلبة (ذكور، إناث) بالتحدث عبر نظام الدردشة من خلال شبكة الإنترنت .

كما أظهرت النتائج أن تأثير استعمال الطلبة لشبكة الإنترنت كان سلبياً بدرجة قليلة في مجال الإدمان على الإنترنت ، وهذا يدل على عدم تأثير شبكة الإنترنت على مواعيد النوم لدى الطلبة بشكل كبير، وعدم تأثيرها على طبيعة تناول الوجبات ، وعدم التأثير على كمية تناول المنبهات حتى يبقى فترة أطول أمام شبكة الإنترنت ، وأن مواعيد العمل لم تتأثر باستعمال شبكة الإنترنت بالنسب التي تؤدي إلى تضييع الواجبات اليومية، وعدم صرف المبالغ الكبيرة لاستخدام الشبكة ، وهذا

يعود إلى توفر خدمة شبكة الإنترنت في جميع الجامعات ، وحتى في المقاهي بأثمان رمزية لاستعمال شبكة الإنترنت في الساعة الواحدة ، وانتشارها في جميع أنحاء المملكة ، لتزايد أعداد شركات الإنترنت للتلفيس على توفير خدمات شبكة الإنترنت بأقل ثمن ، فتوفر هذه الخدمة بأثمان زهيدة ، دفعت الطلبة إلى الجلوس أمام شبكة الإنترنت فترة أطول ، مما يضطر بعضهم إلى استشارة الإحصائي النفسي عبر الشبكة لتخفيف من هذه المشكلة، ويعود السبب في إدمانه على الشبكة إلى وجود مواقع تشبع رغباته الفكرية والعاطفية ، بما تحتوي الشبكة من معلومات وصفحات واسعة ومتنوعة بكل أشكال المعرفة والثقافات المختلفة.

وأظهر للنتائج أن تأثير استعمال الطلبة لشبكة الإنترنت كان إيجابيا بدرجة كبيرة في المجال الثقافي والعلمي ، ويعود ذلك إلى استعمال الطلبة في الجامعات لشبكة الإنترنت في المجال العلمي والبحث الأكاديمي لكونه مصدر غني بالمعلومات في شتى المجالات ، فيسهل على الطلبة الحصول على المعلومة بأقل جهد ، وكذلك وجود رقابة على بعض المواقع السيئة من خلال شبكات الجامعات الأردنية ، التي تقدم الخدمة لطلبة الجامعة، الأمر الذي يقلل فرصة إطلاع الطلبة على بعض المواقع السيئة في الجامعات .

وأظهرت النتائج أن تأثير استعمال الطلبة لشبكة الإنترنت كان إيجابيا بدرجة قليلة في المجال السياسي ، ويعود ذلك إلى أن الأردن يتمتع بمناخ سياسي معتدل ، يقوم على الوسطية من جهة، وفيه نظام سياسي راسخ منذ عهد الإمارة فيه أقدم نظام سياسي ربما في منطقة الشرق الأوسط، كما يمارس الشعب الأردني حقه في إبداء آرائهم السياسية من خلال وجود الأحزاب المتعددة ، وتدوير الشير النتائج إلى اهتمام فئة الطلبة بالمواضيع السياسية في المجتمع الأردني، وعدم رغبة الشباب بالهجرة إلى بلدان تتمتع بالحريات السياسية، ويعود السبب إلى طرح شبكة الإنترنت للنظم السياسية لمعظم دول العالم، وقد مكن الطلبة من المقارنة بين الحريات السياسية ، مما دفع الطلبة عن التخلي عن فكرة الهجرة إلى خارج الوطن، كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة أصبح لديهم الشعور بالقدرة على الخوض في الحياة السياسية من خلال بعض المواقع على شبكة الإنترنت، بالمساهمة في إدخال مقالات على بعض

المواقع والمشاركة في ملء استمارات حول رأي الأفراد في بعض الأمور السياسية من خلال بعض المواقع الموجودة على شبكة الإنترنت ، ووجود المواقع التابعة للدولة الأردنية وبعض المؤسسات الوطنية ، والتي تسمح لأي شخص المساهمة في رأيه عبر البريد الإلكتروني.

3.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب الأوساط الحسابية الموزونة من (5) والانحرافات المعيارية لكل من المتغير النوعي الاجتماعي (ذكور، إناث)، ونوع الكلية (علمية- إنسانية) ، وإجراء تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الاجتماعي ونوع الكلية ، على مجالات المقياس، ويلاحظ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) للنوع الاجتماعي (ذكور ، إناث)، في درجات عينة الدراسة على المجالات التالية :مجال العادات والتقاليد، والمجال الديني، والمجال النفسي، ومجال الإدمان على الإنترنت، والمجال الأخلاقي، والمجال الثقافي والعلمي، والمجال السياسي.

ويدل وجود الأثر ذو الدلالة الإحصائية لنوع الاجتماعي على جميع مجالات الدراسة أن كلا الجنسين يتأثرون باستخدام شبكة الإنترنت، وأن عملية التعليم بالجامعات لم تحد من تأثير الإنترنت على الطلبة، لعدم الحصول على نتائج تبين طبيعة الإنترنت ودرجة تأثيره على الطلبة في الجامعات ، وعدم وجود الدراسات الكافية التي تبين الآثار المترتبة على استعمال شبكة الإنترنت مما قد يساعد المسؤولين على اتخاذ قراراتهم حسب نتائج الدراسات.

وأظهرت النتائج وجود أثر لنوع الكلية (علمية، إنسانية) في المجالات: المجال الديني ، والمجال الأخلاقي، والمجال الثقافي، وكانت أعلى بالنسبة للكليات العلمية والإنسانية في المجال الثقافي والعلمي .

ويدل وجود الأثر ذو الدلالة الإحصائية للنوع الاجتماعي على المجال الديني والمجال الأخلاقي، والمجال الثقافي والعلمي، في الدراسة على أن الكليات الإنسانية والكليات العلمية قد تأثروا بالإنترنت بشكل إيجابي من الناحية الثقافية،

وهذا يدل على أن استعمال الإنترنت كان للمجال الثقافي والعلمي أكثر من التركيز على الجوانب الأخرى .

وأظهرت نتائج الرسم البياني ، أن الذكور يتأثر رونا بشكل سلبي في المجالات ذات المضمون السلبي ، وبشكل إيجابي في المجالات ذات المضمون الإيجابي، ويرجع السبب إلى أن المجتمع الأردني مجتمع ذكور، وذلك بإعطائه الفرصة للذكور بممارسة أمور الحياة بشكل أوسع وأكثر من الإناث ، فيحق للذكور الخروج ليلا والتأخر خارج البيت، والجلوس لساعات طويلة في مقاهي الإنترنت بدون مرافقة أحد، والتحدث بجرأة أكبر في الأمور السياسية، والسفر بمفردهم خارج الوطن، والتحدث مع الجنس الآخر بجرأة بدون انتقاد المجتمع، بخلاف الإناث في المجتمع الأردني واللواتي لا يُسمح لهن بالتأخر خارج المنزل إلا برفقة أحد، وعدم الجلوس لساعات طويلة في مقاهي الإنترنت، والخوف من مخاطبة الجنس الآخر بالعمل، خوفا من الأهل ونظرة المجتمع، وكذلك العادات والتقاليد التي لا تسمح للفتاة بممارسة بعض الأمور التي ترغب بها .

كما أظهرت النتائج أن طلبة الكليات العلمية يتأثرون بشكل إيجابي أكثر من طلبة الكليات الإنسانية، ويعود السبب إلى طبيعة تخصصاتهم والتي تدفعهم إلى استعمال شبكة الإنترنت في المجال العلمي، مما يسمح لهم بالإطلاع على مواقع كثيرة ومتنوعة واكتساب الخبرة في المجال العلمي والثقافي، أما طلبة الكليات الإنسانية، فيتأثرون باستخدام شبكة الإنترنت بشكل سلبي وذلك لوجود الوقت الكافي لديهم للإطلاع على المواقع الترفيهية، والمواقع الأخرى .

3.5 التوصيات

- من خلال النتائج التي أظهرتها الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات التالية:
- إجراء المزيد من الدراسات بهذا الموضوع لحدائته وقلة وجود الدراسات التي كتبت فيه لدخول شبكة الإنترنت بوقت متأخر إلى العالم العربي.
2. الإستفادة من نتائج هذه الدراسة لمعرفة الظروف التي تظهر الآثار الإجتماعية الإيجابية لاستعمال طلبة الجامعات لشبكة الإنترنت لتعزيزها، والتي تظهر الآثار الإجتماعية السلبية لاستعمال طلبة الجامعات لشبكة الإنترنت للحد منها وتحسينها.
3. إجراء العديد من الدراسات حول هذا الموضوع على الطلبة في الجامعات العربية والعالمية.

المراجع

أ - المراجع العربية :

- جابر، خليل.(د.ت). شبكة الكمبيوتر ونظام نوفل، ص13-14، متوفر عبر
www.angelfire.com/biz/kha98/maqlat_mhadrat/internet.htm
جرايمز، جالين.(1999)علم نفسك الإنترنت ، ترجمة عبدالكريم العقيلي ، الرياض،
مكتبة جرير للنشر، الطبعة الأولى، ص 15.
حسين، سمير جهاد.(1996). مستقبل النشر إلكتروني، *المجلة العربية للعلوم
الإنسانية*، ص 203,188.
الخطيب، محمود .(1997). الصراع بين الإباحية والفضيلة على الإنترنت، *مجلة
المجتمع* ، (1297)، ص 20-14.
خليل، بدر الدين . (2000)المؤتمر الثالث لرجال الأعمال السعوديين والمصريين ،
مجلة تجارة الرياض، العدد(459) ، ص 68.
الدناني، عبدالملك ردمان .(2001).الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت دراسة
لمعرفة استخداماتها في مجال الإعلام ، الطبعة الأولى : دار الراتب الجامعية
، بيروت:لبنان، ص 11-12.
ريان، أحمد.(1997).خدمات الإنترنت. أبو ظبي ، الطبعة الثانية،ص 17.
شاهين، بهاء. (1996) .الإنترنت ط1 ، القاهرة : العربية لعلوم الحاسب .
الشهاوي، قدرى.(1998)المنظومة الأمنية والآثار السلبية والإيجابية لشبكة
الإنترنت، الرياض، *مجلة الفكر الشرطي* ، ص 165-173.
صحيفة الحياة(1996/5/11)، رقابة الإنترنت ، ع1014، لندن.
الطويل، خالد وآخرون.(1999).مدخل إلى الإنترنت وتكنولوجيا الحاسب الشخصي،
بيروت، الدار العربية للعلوم ، الطبعة الأولى، ص 63 -64.
العبيد، منصور فهد .(1995). الإنترنت استثمار المستقبل . الرياض: دار الخريجي
للنشر والتوزيع.

الفرح، عدنان. (2004). الإدمان على الإنترنت لدى مرتادي مقاهي الإنترنت في الأردن مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين، المجلد الخامس - العدد الثالث شعبان.

القضاة، محمد. (2000). رؤية رواد مقاهي الإنترنت للإنترنت: دراسة ميدانية على عينة من رواد مقاهي الإنترنت في مدينتي عمان وإربد، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، عدد 5، المجلد 17، 2002.

كيوان، فايز. (1998) أمن الأعمال التجارية على الإنترنت، مجلة المعلوماتي، عدد 66، دمشق ص 71.

منشاوي، محمد عبدالله. (2000). جرائم الإنترنت من منظور شرعي وقانوني، ع12، بيروت، ص 52. متوفر عبر

<http://www.minshawi.com>

الموسوي، محسن. (1997) لطريق السريع للمعلومات الإنترنت، مجلة الكلمة، عدد 14، بيروت: منتدى الكلمة للدراسات والأبحاث، ص 112.

نبيل، علي. (2000). حديث النعم والنقم، العربي، عدد 496، الكويت، ص 26-27.

اليامي، حسن. (2001). شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت"، رسالة ماجستير غير منشورة المملكة العربية السعودية، كلية القيادة والأركان للقوات المسلحة.

ب- المراجع الأجنبية:

Adist, C.K. (1999). **Internet pornography Addiction**. Available on: <http://chemistry.vt.edu/chem.dept20%dessy/honors20%papers99/adsit.htm> (9.3.2001).

Green field, D. (1998). **The nature of internet addiction: psychological Factors in compulsive internet use**. Paper presented at the Annual Meeting of the American psychological Association, Boston, MA.

Korgen, k., and other. 2001. internet use Among college students: Are There Differences By Race/Ethnicity? **Journal of sociology**.

Krout, R., Patterson, M. Lund mark, V. kiesler, s., Mukopad hyata, T. & Scherlis, W. (1998). Internet paradax: A social technology that reduces social involvement and psychological well-being. **American psychologist**, 53. (9). 1017-1031.

- Petrie,H.,& Gunn ,D. (1998) . **Internet “addiction”**: the effects of sex , age , depression and introversion. Paper presented at the British psychological society. London.
- Stempel M.Thomas . Hargove, and Joseph.1995-1999 . Relation of growth of use of the internet to changes in media use from 1995-1999.**Journalism 7 mass communication Quarterly**, Vol,77, NoI. spring 2000. by Guide H. Stempel m. Thomas, Hargove,and Joseph.
- Tsai,C.,& Lin,S.(2001). Analysis of attitudes toward computer net works and internet addiction of Taiwanese adoleseents.**Cyberpsy chology and Behavior**,4 (3),211-218.
- Tutow & Lilack, N. (2000).Report series No 33:”**The Internet and the family2000. The view from patents the view from kind**. The Ann enberg public center , of the Pennsylvanian .University , may 2000, by Joseph Turow & lilack Nir.

ملحق (أ)

استبانة استطلاعية لذوي الخبرة والإختصاص

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد:

الأستاذ الدكتور:

المحترم

الدكتور:

المحترم

السيد:

المحترم

تتوي الباحثة بناء مقياس لقياس الآثار الإجتماعية لاستعمال الطلبة في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت ، ولحصر مجالات الآثار الإجتماعية لاستخدام شبكة الإنترنت ، ترحب الباحثة من ذوي الخبرة العلمية المتميزة بتحديد المجالات الأبرز والتي يمكن أن تدرج تحت الآثار الإجتماعية ، حتى تستطيع الباحثة بناء الفقرات تحت كل مجال من هذه المجالات.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة

إيمان أمين الشمايلة

- أرجو ذكر المجالات التي ترون ضرورة أن يشتمل المقياس عليها:

-1
-2
-3
-4
-5
-6
-7
-8
-9
-10
-11

ملحق (ب)

المقياس بصورته الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد:

الأستاذ الدكتور:

المحترم

الدكتور:

المحترم

السيد:

المحترم

تنوي الباحثة بناء مقياس لقياس الآثار الاجتماعية لاستعمال الطلبة في الـ جامعات الأردنية لشبكة الإنترنت .

يتألف المقياس من سبعة مجالات لمجال العادات والتقاليد، و المجال الديني، والمجال النفسي ، ومجال الإدمان على الإنترنت ، والمجال الأخلاقي، والمجال الثقافي والعلمي ، والمجال السياسي. يدرج تحت كل مجال عدد من الفقرات الـ تي تعكس المواقف الاجتماعية التي يعيشها الطالب وكيف تتأثر هذه المواقف لديه باستخدامه لشبكة الإنترنت، ونظرا لخبرتكم وإطلاعكم ، أرجو التفضل بقرأة فقرات المقياس ، وإبداء رأيكم فيه على النحو التالي:

- 1- صياغة الفقرات لغويا ومدى ملاءمتها لمقروئية طلبة الجامعات ، واقتراح التعديلات التي ترونها على صياغة كل فقرة.
- 2- مدى ملائمة الفقرة للمجال الذي تندرج تحته .
- 3- كفاية الفقرات للمجال الذي تندرج تحته وكون مضمون الفقرة تعكس أثر إيجابيا أم سلبياً.
- 4- أية اقتراحات أو إضافة ترونها مناسبة.

في نموذج الإستفتاء المرفق

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة إيمان أمين الشمايلة

إشراف الدكتور: ساري سواقد

| مضمون الفقرة يعكس أثر إيجابي أم سلبي | ملائمة الفقرة للمجال الذي تندرج تحته | | | الصياغة اللغوية | | | الفقرات | رقم الفقرة |
|---|---|---------------|--------|--------------------|---------------|--------|---|---------------|
| | التعديل المقترح | غير ملائمة | ملائمة | التعديل المقترح | غير ملائمة | ملائمة | مجال العادات والتقاليد | أ- |
| | | | | | | | استخدام شبكة الإنترنت قلل من فرص التسوق التقليدية. | 1 |
| | | | | | | | جلوسي أمام شبكة الإنترنت قلل من خروجي للتنزه والتسلية والترفيه. | 2 |
| | | | | | | | جلوسي أمام شبكة الإنترنت قلل من زيارتي لأقاربي وأصدقائي. | 3 |
| | | | | | | | أصبحت أفضل الحديث مع الأصدقاء عبر نظام الدردشة أو غرف المحادثة (Chat) على شبكة الإنترنت عن التحدث مباشرة مع الأصدقاء. | 4 |
| | | | | | | | استخدام شبكة الإنترنت جعلني أميل إلى تقليد الشباب الغربي في مأكله ومشربة وملبسة . | 5 |
| | | | | | | | استخدام شبكة الإنترنت جعلني أفضل إرسال بطاقة تهنئة للأصدقاء والأقارب عبر البريد الإلكتروني عن زيارتهم بالمناسبات. | 6 |
| | | | | | | | استعمالي لشبكة الإنترنت جعلني أفضل الزواج غير التقليدي الإلكتروني، العرفي، الوشم الكاسيت،.. حتى لا أتحمل مسؤوليات الزواج. | 7 |
| | | | | | | | استخدام الإنترنت جعلني أفضل أن أبعث بطاقة تهنئة للأصدقاء والأقارب عبر البريد | 8 |

| | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--------------------------------------|--|
| | | | | | | | الإلكتروني عن زيارتهم بالمناسبات. | |
| | | | | | | | ب | مجال (التعاليم الدينية) |
| | | | | | | | 1 | زيارة المواقع الدينية على شبكة الإنترنت زاد من تمسكي بالتعاليم الدينية . |
| | | | | | | | 2 | انشغالي بشبكة الإنترنت يجعلني تأخر عن أداء الفروض الدينية كالصلاة |
| | | | | | | | 3 | أصبحت أرى بأن بعض المواقع على شبكة الإنترنت تربط بين الدين والإرهاب. |
| | | | | | | | 4 | أصبحت أرى بأن بعض المواقع على شبكة الإنترنت تقصد تحريف الآيات القرآنية والتعاليم الدينية. |
| | | | | | | | 5 | أصبحت أشعر من خلال استخدامي لشبكة الإنترنت أن تعاليم الدين تضيق عليّ ممارسة بعض الأعمال التي أربغ بها في الحياة. |
| | | | | | | | ج | المجال النفسي |
| | | | | | | | 1 | أصبحت قادراً على تقديم نفسي للآخرين دون قيود وبالصورة التي أريد من خلال شبكة الإنترنت. |
| | | | | | | | 2 | أصبحت أرى في الإنترنت وسيلة للهروب من واقعي الصعب الذي أعيشه. |
| | | | | | | | 3 | تساعدني شبكة الإنترنت على حل مشكلاتي الشخصية . |
| | | | | | | | 4 | استخدامي لشبكة الإنترنت جعلني أحب العزلة . |

| | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|---|---|
| | | | | | | | 5 | ساعدتني بعض المواقع على شبكة الإنترنت على معالجة الأمراض النفسية (كالوسواس والسلوك القهري والإكتئاب وضعف الإستقرار الإنفعالي) باستشارة الإحصائيين النفسيين . |
| | | | | | | | 6 | أنزعج وأغضب عندما يحدثني أو يطلب مني أي شخص شيء وأنا جالس على شبكة الإنترنت. |
| | | | | | | | 7 | أنزعج وأغضب عندما يحدثني أو يطلب مني أي شخص شيء وأنا جالس على شبكة الإنترنت. |
| | | | | | | | 8 | أصبحت أشعر بالإحترام والثقة من الأشخاص الذين أتعامل معهم على شبكة الإنترنت أكثر من الذين أتعامل معهم مباشرة. |
| | | | | | | | 9 | ساعدتني شبكة الإنترنت على اتخاذ قراراتي بمعزل عن أهلي. |
| | | | | | | | د | المجال الثقافي |
| | | | | | | | 1 | يسرت لي شبكة الإنترنت الإطلاع على الثقافات الأخرى. |
| | | | | | | | 2 | أصبحت أرى بأن شبكة الإنترنت تفتح أبوابا من التواصل مع الشباب الغربي. |
| | | | | | | | 3 | أصبحت قادرا على تطوير مواهبي ونشاطاتي والإقدام للعمل بها في المجتمع من خلال استخدامي لشبكة الإنترنت. |
| | | | | | | | 4 | أصبحت اهتم بأخبار العالم من خلال استعمالتي لشبكة الإنترنت. |
| | | | | | | | 5 | أصبحت ألجأ إلى استخدام |

| | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | | شبكة الإنترنت لتعويض فجوة التفكير التي أشعر بوجودها بيني وبين أهلي. | |
| | | | | | | استطعت الحديث مع الجنس الآخر عبر شبكة الإنترنت من خلال نظام الدردشة بكل صراحة وجراءة. | 6 |
| | | | | | | أصبحت أشعر بأن شبكة الإنترنت أثرت سلبا على ثقافتنا. | 7 |
| | | | | | | ساعدتني شبكة الإنترنت بطرح رأيي جميع الموضوعات بالذ قد والتحليل بدون خوف أو قيود بثتئ المجالات. | 8 |
| | | | | | | أجد أننا نعيش بقيود العادات والتقاليد مقارنة مع الثقافات الأخرى المعروضة عبر شبكة الإنترنت. | 9 |
| | | | | | | المجال السياسي | هـ |
| | | | | | | إطاعي على نظم الحياة السياسية في بعض المجتمعات عبر شبكة الإنترنت جعلني أقيم بعض الجوانب في مجتمعي. | 1 |
| | | | | | | من خلال استخدامي لشبكة الإنترنت ازدادت الرغبة لدي بالهجرة إلى العالم الخارجي . | 2 |
| | | | | | | أجد بشبكة الإنترنت بعض الأفكار التي تدفعني لانتقاد نظام الحكم في مجتمعي | 3 |
| | | | | | | أصبحت أشعر أن شبكة الإنترنت مصدرا لنشر أفكار الإرهاب والتخريب. | 4 |
| | | | | | | أصبحت أشعر من خلال استعمالتي لشبكة الإنترنت أنني | 5 |

| | | | | | | | |
|------------------------------------|--|--|--|--|--|--|---|
| | | | | | | أملك الجرأة في المطالبة بالإصلاح السياسي. | |
| | | | | | | إطاعي على نظم الحياة السياسية في بعض المجتمعات عبر شبكة الإنترنت جعلني أقيم بعض الجوانب في مجتمعي. | 6 |
| 9 مجال الإدمان على الإنترنت | | | | | | | |
| | | | | | | تبدي أسرتي تضايقها لجلوسي أمام شبكة الإنترنت لفترة طويلة. | 1 |
| | | | | | | أتصفح عبر شبكة الإنترنت بريدي الإلكتروني يوميا. | 2 |
| | | | | | | ازددت إيمانا على التدخين خلال استخدامي لشبكة الإنترنت. | 3 |
| | | | | | | أصبحت أشعر أن حياتي دون شبكة الإنترنت مملة وكئيبة. | 4 |
| | | | | | | أصبحت أوّجلا أعمالا كثيرة بسبب انشغالي باستعمال شبكة الإنترنت. | 5 |
| | | | | | | أصبحت أسهر لساعات متأخرة من الليل وأنا جالس أمام شبكة الإنترنت. | 6 |
| | | | | | | أصبحت أصرف مبالغ كبيرة تكاليف استخدامي لشبكة الإنترنت. | 7 |
| | | | | | | أصبحت أفضل تناول وجبات طعام السريعة حتى أستطيع الجلوس على شبكة الإنترنت لفترة طويلة. | 8 |
| | | | | | | أصبحت أتناول المنبهات بشكل كبير حتى أستطيع السهر للجلوس على شبكة الإنترنت لساعات طويلة. | 9 |

| | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--|-----------|
| | | | | | | | أصبحت أتأخر عن مواعيدي بسبب انهماكي باستخدام شبكة الإنترنت. | 10 |
| | | | | | | | أصبحت أستشير الأخصائي النفسي حتى أقلل من فترة جلوسي أمام شبكة الإنترنت. | 11 |
| | | | | | | | المجال الأخلاقي | ي |
| | | | | | | | أصبح أرى في شبكة الإنترنت متنفسا لرغباتي الجنسية. | 1 |
| | | | | | | | أصبحت أشعر بأن شبكة الإنترنت ساعدت على زيادة نسبة الإغتصاب بالمجتمع. | 2 |
| | | | | | | | شجعتني بعض المواقع عبر شبكة الإنترنت على بناء علاقات جنسية غير شرعية مع الجنس الآخر. | 3 |
| | | | | | | | أعتقد بأن بعض المواقع الإباحية عبر شبكة الإنترنت أسهمت بإيجاد علاقات جنسية مثلية (مع نفس الجنس). | 4 |

ملحق (ج)
المقياس بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم
مقياس الآثار الإجتماعية لاستعمال طلبة الجامعات الأردنية
لشبكة الإنترنت

أختي الطالبة/أخي الطالب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أضع بين أيديكم هذا المقياس الذي صمم للوقوف على الآثار الإجتماعية لاستعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت يحتوي المقياس على (40) فقرة تقيس سبعة مجالات هي:

مجالات العادات والتقاليد، و المجال الديني، والمجال النفسي، ومجال الإدمان على الإنترنت، والمجال الأخلاقي ، والمجال الثقافي والعلمي، والمجال السياسي).
يرجى التكرم بقراءة كل فقرة من فقرات المقياس بحرص وانتباه ثم الإجابة بوضع علامة (x) تحت المربع المناسب الذي ينطبق على حالتك ، أملاً أن تكون إجابتك بكل جدية واهتمام لأن النتائج التي سوف نتوصل إليها الدراسة ستعكس عليك وعلى زملائك في المستقبل .

علماً بأن إجاباتك سوف تعامل بسرية تامة ولن تستخدم للإغيات ا لبحث العلمي فقط.

المعلومات الديمغرافية:

- الجنس: ذكر أنثى

- الكليات: الكليات العلمية الكليات الإنسانية

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

إيمان أمين الشمايلة

بإشراف الدكتور: ساري سواقد

| الرقم | الفقرات | | | | |
|-------|------------------------|------------|-------------|------------|--|
| | درجة كبيرة جدا | درجة كبيرة | درجة متوسطة | درجة قليلة | درجة قليلة جدا |
| أ- | مجال العادات والتقاليد | | | | |
| 1 | | | | | استخدامي لشبكة الإنترنت جعلني أميل للزواج عبر شبكة الإنترنت بدلا من الزواج التقليدي. |
| 2 | | | | | جلوسي أمام شبكة الإنترنت قلل من خروجي للتنزه والتسليه والترفيه. |
| 3 | | | | | جلوسي أمام شبكة الإنترنت قلل من زيارتي لأقاربي وأصدقائي. |
| 4 | | | | | أصبحت أميل للحديث مع الأصدقاء عبر نظام الدردشة أو غرف المحادثة (chat) عبر شبكة الإنترنت بدلا من الحديث مباشرة مع الأصدقاء. |
| 5 | | | | | استخدام شبكة الإنترنت جعلني أميل إلى تقليد الشباب الغربي في مأكله ومشربه وملبسه. |
| 6 | | | | | استخدام شبكة الإنترنت جعلني أميل لإرسال بطاقة تهنئة للأصدقاء والأقارب عبر البريد الإلكتروني بدلا من زيارتهم بالمناسبات. |
| ب- | المجال الديني | | | | |
| 1 | | | | | زيارة المواقع الدينية على شبكة الإنترنت قلل من تمسكي بالتعاليم الدينية . |
| 2 | | | | | انشغالي بشبكة الإنترنت يجعلني أتأخر عن أداء الفروض الدينية كالصلاة. |
| 3 | | | | | أصبحت أتأثر ببعض المواقع على شبكة الإنترنت التي تربط بين الدين والإرهاب. |
| 4 | | | | | استخدامي لشبكة الإنترنت جعلني أشعر بأن تعاليم الدين تضيق علي ممارسة بعض الأعمال التي أرغب بها في الحياة. |
| ج- | المجال النفسي | | | | |
| 1 | | | | | أستطيع تقديم نفسي للآخرين عبر شبكة الإنترنت وبالصورة التي أريد. |
| 2 | | | | | أصبحت أرى في الإنترنت وسيلة للهروب من واقعي الصعب الذي أعيشه. |
| 3 | | | | | أصبحت اعتمد على ما أصادفه من حلول على الشبكة لمشكلاتي الشخصية. |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|-------|--|
| | | | | | 4 | استخدامي لشبكة الإنترنت جعلني أميل للعزلة. |
| | | | | | 5 | استخدامي لشبكة الإنترنت جعلني أعتد على ما أجده على الشبكة من استشارات نفسية بدلا من زيارة الأخصائي النفسي. |
| | | | | | 6 | استخدامي لشبكة الإنترنت جعلني سريع الإنزعاج عندما يطلب مني أي شخص شيء ما . |
| | | | | | 7 | أصبحت أشعر بالإحترام والثقة من الأشخاص الذين أتعامل معهم على شبكة الإنترنت أكثر من الذين أتعامل معهم مباشرة. |
| | | | | | 8 | شجعتني استعمال شبكة الإنترنت على اتخاذ قراراتي بمعزل عن أهلي. |
| | | | | | - د - | مجال الإدمان على الإنترنت |
| | | | | | 1 | أصبحت أسهر لساعات متأخرة من الليل وأنا جالس أمام شبكة الإنترنت. |
| | | | | | 2 | أصبحت أصرف مبالغ كبيرة لتغطية تكاليف استخدامي لشبكة الإنترنت. |
| | | | | | 3 | أصبحت أفضل تناول وجبات الطعام السريعة حتى أستطيع الجلوس أمام شبكة الإنترنت لفترة طويلة. |
| | | | | | 4 | أصبحت أتناول المنبهات بشكل كبير حتى أستطيع السهر أمام شبكة الإنترنت لساعات طويلة. |
| | | | | | 5 | أصبحت أتأخر عن مواعيدي بسبب انهماكي باستخدام شبكة الإنترنت. |
| | | | | | 6 | أشعر بأنني بحاجة إلى استشارة الأخصائي النفسي حتى أقلل من فترة جلوسي أمام شبكة الإنترنت. |
| | | | | | - ه - | المجال الأخلاقي |
| | | | | | 1 | أصبحت أرى في شبكة الإنترنت متنفسا لرغباتي الجنسية. |
| | | | | | 2 | أشعر بأن شبكة الإنترنت عملت على زيادة نسبة الإغتناب بالمجتمع. |
| | | | | | 3 | شجعتني بعض المواقع على شبكة الإنترنت على بناء علاقات جنسية غير شرعية مع الجنس الآخر. |
| | | | | | 4 | ساهمت بعض المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت بإيجاد علاقات جنسية مثلية (مع نفس الجنس). |
| | | | | | 5 | ساهمت بعض المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت بإيجاد علاقات جنسية بين المحارم. |

| | | | | | و - | المجال الثقافي والعلمي |
|--|--|--|--|--|-----|---|
| | | | | | 1 | يسرت لي شبكة الإنترنت الإطلاع على الثقافات الأخرى ، والحصول على ما أريده من معلومات. |
| | | | | | 2 | أصبحت أرى بأن شبكة الإنترنت تفتح أمامي أبوابا للتواصل مع مصادر المعرفة. |
| | | | | | 3 | استخدامي لشبكة الإنترنت جعلني قادرا على تطوير مواهبتي ونشاطاتي وتسخيرها في خدمة المجتمع. |
| | | | | | 4 | استخدامي لشبكة الإنترنت زاد من اهتمامي بأخبار العالم |
| | | | | | 5 | أصبحت ألبأ إلى استخدام شبكة الإنترنت لتعويض فجوة التفكير التي أشعر بوجودها بيني وبين أهلي. |
| | | | | | 6 | استخدامي لشبكة الإنترنت جعلني قادرا على مخاطبة الجنس الأخر بجرأة وثقة. |
| | | | | | 7 | أصبحت أشعر بأن شبكة الإنترنت أثرت سلبا على ثقافتنا. |
| | | | | | 8 | ساعدتني شبكة الإنترنت على طرح رأيي في جميع المجالات بالنقد والتحليل دون خوف أو قيود. |
| | | | | | ي - | المجال السياسي |
| | | | | | 1 | إطلاعي على نظم الحياة السياسية في بعض المجتمعات عبر شبكة الإنترنت جعلني أميل للمشاركة السياسية في مجتمعي. |
| | | | | | 2 | استخدامي لشبكة الإنترنت قلل من رغبتني بالهجرة إلى مجتمعات كنت اعتقد أنها تتمتع بحريات سياسية. |
| | | | | | 3 | أصبحت أشعر من خلال استعمالتي لشبكة الإنترنت أنني أملك الجراءة في المطالبة بالإصلاح السياسي. |

السيرة الذاتية

الاسم: إيمان أمين محمد الشمايلة

الكلية : العلوم التربوية.

التخصص: القياس والتقويم.

السنة: 2006

العنوان: الكرك - عمان.

الهاتف النقال: 0795969293

البريد الإلكتروني: eamn_99@yahoo.com